

الشخصيات الرئيسية في رواية "نداء الخالد" لنجيب كيلايني

بمبحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)



إعداد :

نور أفريليا سافوتري

٧١٢١٨٠٦٨

قسم اللغة والآداب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠٢٢/ ١٤٤٣ هـ

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الواقعة أدناه :

الإسم الكامل : نور أفريليا سافوتري
رقم القيد : ٨٧١٢١٨٠٦٨
عنوان البحث التكميلي : الشخصيات الرئيسية في رواية "نداء الخالد" لنجيب
كيلاي.

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum) المذكور أعلاه هو من أصالة البحث عندي وليس انتحاليا. ولم ينشر بأية وسيلة إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت- يوما ما- انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٢ يونيو ٢٠٢٢

الباحثة



نور أفريليا سافوتري

٨٧١٢١٨٠٦٨

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الفتاح الجواد للعلوم ويرفع بها لمن يعمل بها للمقام، والصلاة والسلام على نبينا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع والملاحظة على البحث التكميلي الذي أحضرته الباحثة :

الاسم الكامل : نور أفريليا سافوتري

رقم القيد : ٨٧١٢١٨٠٦٨

قسم : اللغة العربية وأدبها

عنوان البحث : الشخصيات الرئيسية في رواية "نداء الخالد" لنجيب كيلاني

وافق المشرف على تقديم هذا البحث أمام مجلس المناقشة.

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

المشرف



همة الخيرة الماجستير



الدكتور الحاج مبرور احمد توفيق الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

رقم التوظيف : ١٩٨٥٠٣١٤٢٠١٥٠٣١٠٠٣

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : الشخصيات الرئيسية في رواية "نداء الخالد" لنجيب كيلاني
بحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها
(S.Hum) قسم اللغة والآداب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل
الإسلامية الحكومية سورابايا.

أعداد الطالبة : نور أفريليا سافوتري

رقم القيد : ٨٧١٢١٨٠٦٨

قد دفعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطاً للحصول
على الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum) قسم اللغة والآداب
كلية الآداب والعلوم الإنسانية. في يوم الخميس، ٣٠ يونيو ٢٠٢٢.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. المناقش الأول : الدكتور الحاج مروان أحمد توفيق الماجستير
٢. المناقش الثاني : الأستاذ الدكتور الحاج برهان جمال الدين الماجستير

(١٣٨)

٣. المناقش الثالث : الدكتور الحاج أغوس أديطاني الماجستير
٤. المناقش الرابع : الدكتور نصر الدين الماجستير

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية



جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور محمد كرجوم الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩.٩٢٥١٩٩٤.٣١٠.٠٢



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Nur Aprilia Saputri
NIM : A71218068
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : apriliasa490@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Skripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

الشخصيات الرئيسية في رواية "نداء الخالد" لنجيب كيلاني

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta izin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.
Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 13 Juli 2022

Penulis

(Nur Aprilia Saputri)

مستخلص

نور أفريليا سافوتري (٢٠٢٢). الشخصيات الرئيسية في رواية "نداء الخالد" لنجيب كيلاي. البحث العلمي. قسم اللغة والأدب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. المشرف : الدكتور الحاج مروان أحمد توفيق الماجستير.

الكلمات الرئيسية : الشخصيات الرئيسية، رواية، توصيف.

هذا البحث يهدف إلى معرفة الشخصيات الرئيسية وتقنية توصيف الشخصيات في رواية نداء الخالد لنجيب كيلاي. تستعمل الباحثة البحث وصفية كيفية تحتوي على بيانات في كلمات أو نصوص الرواية ومصادر البيانات هو رواية نداء الخالد لنجيب كيلاي.

واستخدمت الباحثة في هذا البحث هو الدراسة التحليلية المكتبية والطريقة مستخدمة هي طريقة مكتوبة. تقنية تحليلية البيانات في هذه الدراسة هي تحليل المحتوي باستخدام نهج نظرية بنيوية هي تحليل الرواية من خلال الإهتمام بالعلاقة بين العناصر الداخلية ذات الصلة .

أظهرت نتائج الدراسة أن وجدت أربع الشخصيات الرئيسية في الرواية نداء الخالد لنجيب كيلاي يعني : (١) أحمد أفندي شلبي هو شباب ثوري يريدون المساواة (الحقوق ٢) الشيخ عنبة هو شخصية دينية التي تدعو إلى النضال ضد الغزاة (٣) خلاف عبد المتجلي تفكير صارم وعاطفي (٤) صابرين هو الشجاعة والنضال حقوق المرأة. بينما تقنية توصيف الشخصيات الرئيسية يعني تقنية تحليلية (مباشرة) وتقنية الدرامية (غير مباشرة).

ABSTRAK

Saputri, Nur Aprilia. 2022. *Karakter Tokoh Utama Dalam Novel Nida Al-Khalid Karya Najib Kailani.* Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Jurusan Bahasa dan Sastra, Fakultas Adab dan Humaniora. Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya.

Dosen Pembimbing : Dr. H. Mirwan Akhmad Taufiq, M. Ed., M.A.

Kata Kunci : Tokoh Utama, Novel, Karakter.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui karakter tokoh utama dan teknik pelukisan tokoh dalam novel *Nida Al-Khalid* karya Najib Kailani menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan data berupa kalimat dalam novel. Sumber data yang digunakan adalah novel *Nida Al-Khalid*. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini adalah teknik studi pustaka. Sedangkan peneliti menggunakan teknis analisis isi dengan pendekatan struktural yaitu menganalisis novel dengan memperhatikan hubungan antar unsur intrinsik yang berkaitan.

Adapun hasil penelitian ini menunjukkan bahwa dalam novel *Nida Al-Khalid* karya Najib Kailani terdapat 4 tokoh utama yaitu ; 1). Ahmad Efendi Syalabi adalah seorang pemuda revolusioner yang menginginkan persamaan hak 2). Syekh Anbah adalah tokoh religius yang selalu menyerukan perjuangan melawan penjajah 3). Khalaf Abdul Mutajali mempunyai pemikiran yang kaku 4). Shabirin adalah wanita pemberani yang memperjuangkan hak-hak perempuan. Sedangkan teknik pelukisan tokoh yang digunakan penulis adalah teknik langsung dan tidak langsung.

محتويات البحث

i	صفحة لموضوع
ii	موافقة المشرف
iii	اعتماد لجنة المناقشة
iv	الإعتراف بأصالة البحث
v	الإهداء
vi	كلمة الشكر والتقدير
viii	مستخلص
x	محتويات البحث
1	الفصل الأول : أساسية البحث
1	أ. مقدمة
4	ب. أسئلة البحث
4	ج. أهداف البحث
4	د. أهمية البحث
5	هـ. توضيح المصطلحات
6	و. تحديد البحث

6.....	ز. الدراسات السابقة
8.....	ك. هيكل البحث
12.....	الفصل الثاني : الإطار النظري
12.....	أ. المبحث الأول : الرواية
12.....	٠١ مفهوم الرواية
14.....	٠٢ الشخصية الرئيسية
16.....	ب. المبحث الثاني : توصيف الشخصية الرئيسية
16.....	٠١ مفهوم تصوير الشخصية الرئيسية
17.....	٠٢ الفرق بين التوصيف والشخصيات
17.....	٠٣ تقنية توصيف الشخصية
19.....	ج. المبحث الثالث : رواية نداء الخالد
20.....	د. المبحث الرابع : سيرة نجيب كيلاني
23.....	الفصل الثالث : منهجية البحث
23.....	أ. مدخل البحث ونوعه
24.....	ب. بيانات البحث ومصادرها
25.....	ج. أدوات جمع البيانات

25.....	د. طريقة جمع البيانات
25.....	هـ. تحليل البيانات
26.....	و. تصديق البيانات
26.....	ز. إجراءات البحث
27.....	الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
27.....	أ. المبحث الأول : الشخصية الرئيسية في رواية “نداء الخالد” لنجيب كيلاي
	ب. المبحث الثاني : تقنية التوصيف الشخصية الرئيسية في رواية “نداء الخالد” لنجيب كيلاي
66.....	
71.....	الفصل الخامس : الخاتمة
71.....	أ. نتائج البحث
72.....	ب. الإقتراحات
73.....	قائمة المراجع
73.....	أ. المراجع العربية
75.....	ب. المراجع الأجنبية

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

الأدب هو كل ما يأتي من تجربة الروح البشرية التي لها قيمة جمالية أو كل التعبيرات البشرية التي تصب في شكل كتابة جميلة. يتم إنشاء الأعمال الأدبية من قبل المؤلفين ليستمتع بها المجتمع ويفهمه ويستخدمه. سيتضمن العمل الأدبي الجيد العديد من التفاصيل في وصف مواقف وظروف الحياة التي تكمن وراءه.

الأدب حسب النوع ينقسم إلى ثلاثة، وهي: النثر (الخيال) والشعر والمسرحية. يُطلق على النثر بمعنى الأدب اسم الخيال أو النص (السرد) أو الخطاب السردى¹. من حيث الخصائص، هناك نوعان من النثر هما: (النثر العادي): نثر يتكلم به شخص ما في الحياة اليومية. نثر الفاني / نثر الأدبي هو نثر يُعطي تأثيراً لروح المستمع. وفي كائن الدراس، ينقسم النثر إلى نثر تخيلي: نثر ينتج أدباً في شكل خيال أو قصص ذات قيمة خيالية، مثل القصص القصيرة والروايات

¹ Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2013.

والمسرحية.² والأدب غير الخيالي: نثر لا ينتج خيالاً فيه، مثل: الأدب، والنقد الأدبي، إلخ.³

في قاموس الكتاب الإمريكي، يفسر أن الرواية هي قصة النثرية خيالية بطول معين والتي تصور الشخصيات والحركة ومناظر الحياة الواقعية التي تكون ممثلة في مؤامرة أو وضع فوضي أو متشابك إلى حد ما. الرواية هي شكل من أشكال النثر الذي يروي حياة الشخص من خلال الشخصيات التي يتم تقديمها في القصة. تتكون الرواية من عنصرين رئيسيين، وهما: (١) العناصر الداخلية (يصنع الأساسية القصة) وتشمل: الموضوع والشخصية والحبكة والإعداد والرسالة. (٢) العناصر الخارجية (عناصر البناء من خارج القصة) وتشمل: الظروف الاجتماعية، والثقافة، والدين وغير ذلك.

في الرواية تعتبر القصة هي الشيء الرئيسي لجذب انتباه خبء الأدب. إلى جانب ذلك فإن الشخصية الرئيسية لها دور مهمفي إحياء قصة من خلال الشخصية التي يلعبها. الشخصية الرئيسية في الرواية لهل تأثير كبير على القصة لأنه إلى جانب إخبارك كثيرا، ترتبط الشخصية الرئيسية بشخصيات أخرى.

² أحمد صيب، أصول النقد الأدبي. (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤)، ص. ٤٥-٤٣ .
³ عبد العزيز بن محمد الفيصال. الأدب العربي وتاريخه العصر الجاهلي وعصر الإسلام والأماوي. (الرياض المملكة العربية السعودية، ٤٠٥)، ص. ١

الشخصية الرئيسية لديك اختلاف الطابع يعني : (١) بطل الرواية (حسن الخلق)،

(٢) الخصم (سيئة الخلق، يعارض بطل الرواية)، (٣) تريتاكونيس (وسيط)⁴.

وعند دراسة الرواية يمكن التركيز لها في الجوانب العديدة. مثل التركيز إلى

إبراز الشخصيات في الرواية حيث يستفاد منها خاصية كل شخص فيها، ومنها

التركيز إلى نوع الجنس في الشخصيات.⁵

رواية نداء الخالد هي إحدى الروايات الحديثة لنجيب كيلاي والتي تدور

أحداثها في تاريخ نضال الأمة المصرية من أجل الإستقلال عندما احتلها

الإنجليزي. من ناحية أخرى تنقل هذا الرواية للعالم أنه لا يزال هناك في مصر

بعض الأشخاص الذين تم إسكاتهم عن عامة الناس، وخاصة النساء. يتسبب

الواقع الثقافي الذي يحدث في مصر في عدم المساواة بين الجنسين، حيث إن المرأة لم

تصبح إنسانا بالكامل ولها حقوق مختلفة عن الرجال بحيث لا يكون النساء لإبداء

الرأي واختيار قرارات حياتها الخاصة.

وينعكس ذلك في الشخصية الرئيسية المسماة “صابرين” التي لديه الرغبة في

تحرير مصر من الحكم الاستعماري الإنجليزي واستعادة حقوق المرأة وحرمت

⁴ Ibnu Rawandhy. *Kaidah Intrinsik Prosa Imajinatif Arab Dalam Ranah Kritik Sastra*. (Gorontalo: 'A Jamiy Jurnal Bahasa Arab dan Sastra. 2016) hal. 117.

⁵ Ummi Hani Assyifa, Mirwan Akhmad Taufiq. *Analisis Sinkronik dan Diakronik Kata Zauj Dalam Al-Qur'an*. JALSAT: Journal of Arabic Language Studies and Teaching. 2021. hal 59-74.

منها. لهذه الشخصية “صابرين وأحمد” هما الشجاعات وإحياء الأجواء الرواية.

لهذا السبب الباحثة أن تبحث رواية نداء الخالد تحت الموضوع “الشخصيات

الرئيسية في رواية “نداء الخالد” لنجيب كيلايني.”.

ب • أسئلة البحث

أ. كيف الشخصيات الرئيسية في رواية “نداء الخالد” لنجيب كيلايني؟.

ب. ما هي تقنية توصيف الشخصيات الرئيسية في رواية “نداء الخالد” لنجيب كيلايني؟.

ج • أهداف البحث

أ. لمعرفة الشخصيات الرئيسية في رواية “نداء الخالد” لنجيب كيلايني.

ب. لمعرفة تقنية توصيف الشخصيات الرئيسية في رواية “نداء الخالد” لنجيب كيلايني.

د . أهمية البحث

● أهمية نظرية

من الناحية النظرية، هذا البحث يساعد في معرفة الأدب والأبحاث الأدبية التي

يتم إستعراضها ويمكن أن يضيف ذخيرة بحثية أدبية في فهم شخصيات الرئيسية في عمل الأدبي.

● أهمية تطبيقية

أ. هذا البحث يمكن أن تزيد المعرفة حول كيفية تحليل الشخصيات الرئيسية في الرواية.

ب. إضافة نظرة علمية للباحثين والقراء حتى يكون مفيدا في التفاعل الإجتماعي.

ج. توفير مصدر مرجعية اللغة العربية وآدبها للقراء الآخرين والباحثين .

هـ . توضيح المصطلحات

توضيح المصطلحات في هذا الموضوع، هي :

- شخصيات الرئيسية : شخصية الرئيسية هي ممثل الذي يبني القصة من البداية إلى النهاية. الشخصية تقوم بها شخصية الرئيسية ستشكل انطبعا منفصلا وفقا للسلوك.

- في رواية : في حرف جر. رواية هو الرواية هي شكل من أشكال النثر الذي يروي حياة الشخص من خلال الشخصيات والشخصيات التي يتم تقديمها في القصة.

- نداء الخالد : إحدى الروايات الحديثة لنجيب كيلاني والتي تدور أحداثها في تاريخ

نضال الأمة المصرية من أجل الإستقلال عندما احتلها البريطانيون

- لنجيب كيلاني : واللام حرف جر. أما نجيب كيلان الكاتب رواية نداء الخالد يعني

طبيب وروائي مصري مشهور أنتج العديد من الأدبية الحديثة.

و • تحديد البحث

أ. يتحدد البحث في هذا البحث هي رواية نداء الخالد لنجيب كيلاني.

ب. ويركز البحث على شخصية الرئيسية في رواية نداء الخالد لنجيب كيلاني.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A
ز • الدراسات السابقة

فيما يلي البحوث التي تناولت مثل هذا الموضوع :

١. بحث رفقي أريس منطهار (٢٠١٩) بعنوان “الشخصية الرئيسية في رواية الرجال

الذي أمن لنجيب كيلاني” (الدراسة التحليلية سكلوجية أدبية عند كارل روجز)

البحث العلمي، قسم اللغة العربية وادبها كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا ملك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تقنية تحليل البيانات في هذه الدراسة هي تحليل
محتوي باستخدام نهج نظرية علم النفس من كارل روجز. واختلاف هذه الرسالة التي
كتبها رفقي أريس منطهار هو أن هذه الرسالة تبحث عن الشخصية الرئيسية في رواية
الرجال الذي أمن لنجيب كيلاي باستخدام نهج نظرية علم النفس من كارل روجز⁶.

٢. بحث نجمة نور جنة (٢٠٢٠) بعنوان "أيدولوجيا والصراع الطبقي في رواية نداء
الخالد لنجيب الكيلاي" (دراسة علم الاجتماع الأدبي) لنيل الشهادة الجامعية الأولى
في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية
الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج. تستخدم الباحثة في هذا البحث نظرية
postcolonial عند غاياتري سيفاك. واختلاف هذه الرسالة التي كتبها نجمة نور جنة
هي أيدولوجيا والصراع الطبقي في رواية نداء الخالد لنجيب الكيلاي باستخدام دراسة
علم الاجتماع الأدبي⁷.

٣. بحث تيا ساري فاراميتا (٢٠٢٠) بعنوان "رواية الشخصية الرئيسية في رواية ليالي
تركيستان لنجيب الكيلاي" (التحليل في علم النفس الأدبي) لنيل الشهادة الجامعية
الأولى في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة الإسلامية الحكومية رادين فتاح

⁶ رفقي أريس منطهار، الشخصية الرئيسية في رواية الرجال الذي أمن لنجيب كيلاي. (جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية
الحكومية: مالانج). ٢٠١٩.

⁷ نجمة نور جنة. أيدولوجيا والصراع الطبقي في رواية نداء الخالد لنجيب الكيلاي. (الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج
جاتي: باندونج). ٢٠٢٠.

فالمبانج. ويعتمد الباحث على نظرية تحليل نفس سيغموند فريد. واختلاف هذه الرسالة التي كتبها تيبا ساري فاراميتا هي الشخصية الرئيسية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني باستخدام نظرية تحليل نفس سيغموند فريد⁸.

٥٤. بحث فائزة رشيدتيلة (٢٠٢٢) بعنوان "الشخصية الرئيسية في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني" (دراسة تحليلية سوسولوجيا الادب) رسالة العلمية، قسم الآداب وكلية أصول الدين، الآداب والدعوة بجامعة فاطماواتي سوكارنو الإسلامية الحكومية بنجكولو. تتمثل الطريقة المستخدمة في التحليل في استخدام الاسلوب التحليلي الوصفي. واختلاف هذه الرسالة التي كتبها فائزة رشيدتيلة هي الشخصية الرئيسية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني باستخدام نظرية تحليلية سوسولوجيا الادب⁹.

٥٥. هداية الرحمة (٢٠١٩) بعنوان "سيكولوجية الشخص الرئيسي في رواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني دراسة تحليلية سيكولوجية: أدبية عند إريك فروم". البحث العلمي، قسم اللغة العربية وادبها كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أما الطريقة جمع البيانات الباحثة باستخدام الطريقة

⁸ تيبا ساري فاراميتا. رواية الشخصية الرئيسية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني. (الجامعة الإسلامية الحكومية رادين فتاح: فلبانج). ٢٠٢٠.

⁹ فائزة رشيدتيلة. الشخصية الرئيسية في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية سوسولوجيا الادب). جامعة فاطماواتي سوكارنو الإسلامية الحكومية : بنجكولو. ٢٠٢٢.

القراءة الناص ثم فهمه وتحليله. تستخدم طريقة تحليل البيانات بنموذج تحليل البيانات لميلز هوبرمان¹⁰.

٦. درة السنثا (٢٠١٥) بعنوان "الشخص الرئيسي فس الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني (دراسة سيكولوجية لأبرهاف ماسلو) "البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. تحليل البحث استخدمت الباحثة هي التحليل السكولوجية بالنظرية السيكولوجية الإنسانية لأبرهاف ماسلو هي هرم الحاجات الإنسانية¹¹.

٧. خير النساء (٢٠١٧) بعنوان "الأسية في الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني" دراسة تحليلية تداولية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يستخدم هذا البحث أسلوب نوعي ونهج واقعي لفهم الظواهر التي هي موضوع هذا البحث. ونتائج البحث هو أشكال الخص (ديكسي) من شخص الأول والثاني والثالث في شكل فعل الماضي وفعل المضارع وفعل الأمر واسم وحرف. شكل

¹⁰هداية الرحمة. سيكولوجية الشخص الرئيسي في رواية "الربيع العاصف لنجيب الكيلاني دراسة تحليلية سيكولوجية: أدبية عند إيريك فروم". جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية: مالانج. ٢٠١٩.

¹¹ درة السنثا. الشخص الرئيسي فس الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني (دراسة سيكولوجية لأبرهاف ماسلو). جامعة مولانا مالك إبراهيم: مالانج. ٢٠١٥.

(ديكسي) الموقعي هو هنا وهناك. شكل (ديكسي) الموقعي هو هذا وذاك. ويشير

شكل (ديكسي) الصدغي في شكل المتكلم عند التعبير¹².

٨. حاني رمضانة (٢٠١٨) بعنوان "المهمشون في رواية النداء الخالد لنجيب

كيلايني" رسالة مقدمة للحصول على الشهادة الجامعية الإنسانية الأولى في قسم اللغة

العربية وادابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية. الجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية

الحكومية باندونج. واستخدمت الباحثة في هذا البحث طريقة الوصي التحليل لوصف

المهمشين في رواية النداء الخلد وتستعمل نظرية ما بعد الاستعمار دراسة المهمشين

لينقد المهمشين وكلاما المهمشين في رواية النداء الخلد لنجيب كيلايني¹³.

٩. قرة العين (٢٠٢١) القائد المثالي في رواية النداء الخالد لنجيب الكيلايني. الجامعة

الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا يغيكارتا. مستخدما سميوطيقا ميخائل ريفاتير

كأداة التحليل والمنهج الوصفي النوعي من خلال وصف البيانات وفقا لمطلبات

التحليل. واختلاف هذه الرسالة التي كتبتها قرة العين القائد المثالي في رواية النداء

الخالد لنجيب الكيلايني باستخدام نظرية سميوطيقا ميخائل ريفاتير .

¹²خير النساء. الأسية في الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلايني" دراسة تحليلية تداولية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية: مالانج. ٢٠١٧.

¹³ حاني رمضانة. المهمشون في رواية النداء الخالد لنجيب كيلايني. الجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية: باندونج.

٢٠١٨.

١٠. مهانديس الزهري (٢٠١٧) بعنوان "صار الخطاب القومي" قسم التربية الجامعة الإسلامية الحكومية بيكالونجان. ويعتمد الباحث على نظرية الأدبية. واختلافه هو صار الخطاب القومي¹⁴.

وبعد أن لاحظت الباحثة تلك البحوث وقارنتها بهذا البحث وجدت أن بحثها هذا يختلف جوهريا عن تلك البحوث السابقة حيث أنه يتناول الشخصيات الرئيسية وتقنية توصيفها في رواية نداء الخالد لنجيب كيلاي في حين أن البحوث السابقة تناولها من ناحية شخصية الرئيسة تخصص بنظرية معينة.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

¹⁴ مهانديس الزهري. صار الخطاب القومي. قسم التربية الجامعة الإسلامية الحكومية بيكالونجان. ٢٠١٧.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : الرواية

١. مفهوم الرواية

إن الأدب هو التجربة الداخلية لخالقه فيما يتعلق بحياة المجتمع في فترة زمنية معينة ومواقف ثقافية معينة. ويصف الظروف والحياة الاجتماعية للمجتمع والأحداث والأفكار الذي يرسل من خلال شخصيات الرئيسية. الأدب حسب النوع ينقسم إلى ثلاثة، وهي: النثر (الخيال) والشعر والمسرحية. النثر في الأدب يسمى الخيال وهو ما يعني القصص الخيالية. كالأدب خيالي، يملك خيال متنوعة من المشاكل البشرية، والحياة و يعيش الكاتب هذه المشكلات بإخلاص كامل ثم

يعاد التعبير عنها من خلال القصص الخيالية وفقاً لآرائه¹⁵. الرواية هي شكل من أشكال النثر الذي يحكي حياة الشخص من خلال الشخصيات التي يدخل تضمينها في حدث منظم. فإن الرواية كعمل خيالي تصور عالم يحتوي على نموذج حياة مثاليّ وعالم خيالي يتم على عناصر داخلي مثل

¹⁵ Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2013.

الأحداث ودسياسة والشخصيات إلخ¹⁶. من ناحية أخرى يقول زولفاهنور أن الرواية يخبر عن حياة الإنسان التي تتميز بالصراعات حتى سبب التغييرات أي النجاح أو الفشل شخصية¹⁷. يكشف ستانتون فرق عناصر أساسيات للرواية إلى ثلاثة أجزاء : الحقائق والموضوعات والأدب. تتضمن الحقائق في القصة الحكمة والشخصيات والظرف (الزمان والمكان). الثلاثة عناصر من الخيال مترابطة في الرواية¹⁸.

عناصر البناء الرواية هو العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. العناصر الداخلية يأتي من داخل الأدبي، مثل : الموضوع، الشخصية، الموضع، الحكمة، الأمانة، الأسلوب ثم العناصر الخارجية يأتي من خارجية الأدبية، مثل : التعليم، الدين، الإقتصادية، والإجتماعية. في هذه الحالة الشخصية لها دور مهم في يصور قصة لأن تعرض شخصية صفة وسلوكيات مختلفة تتعلق بالأمانة التي سينقلها المؤلف. الشخصيات هنا مصنوعة كما لو كانوا يمرون بأحداث أو عواطف الناس في الحياة الواقعية. يلعب التوصيف دوراً مهماً في هذه الحالة لأن رسالة المؤلف ستنتقل من خلال الشخصية إلى القارئ.

¹⁶ Ibid

¹⁷ Zulfahnur. 2007. *Teori Sastra Indonesia*. Jakarta: Universitas Terbuka.

¹⁸ Khoiriyatul Fajriyah. *Kepribadian Tokoh Utama Wanita Dalam Novel Alisya Karya Muhammad Makhdlori*. Samarinda, 2017. Vol. 3 No. 1.

٢. الشخصية الرئيسية في الرواية

فإن الشخصيات هي أصحاب الأدوار الرئيسية في الرومانسية أو المسرحية¹⁹. بجانب ذلك، الشخصيات هم ممثلون ينفذون أحداثاً في قصص خيالية (نثر) بحيث الأحداث قادرة على إقامة علاقات قصة كاملة. هنا الشخصية بعني الشخص عند تجهيزه بالصفات الأخلاقية والشخصية التي يتم تعبير عنها من خلال الحوار والأفعال في القصة. ثم يمكن استنتاج أن الشخصية هي الممثل الذي يختبر الأحداث والمشاكل في القصة حتى شيئاً وسيم. بشكل عام، الشخصية الرئيسية يعني ممثلون يطورون أحداثاً في قصة خيالية بحيث تبني الأحداث قصة. الشخصية الرئيسية هي تحظى رواية القصص بالأولوية في الرواية المعنية. الشخصية الرئيسية في الرواية لهل تأثير كبير على القصة لأنه إلى جانب إخبارك كثيراً، ترتبط الشخصية الرئيسية بشخصيات أخرى. التوصيفات أو الطبيعات هي الشخصية التي تصور في أدب الخيالي²⁰.

تقسيم الشخصية في الرواية إلى خمسة أنواع : أ). يستند إلى أهمية الشخصية، أي الشخصية الرئيسية والشخصية الإضافية. ب). يستند إلى مظهر الشخصية،

¹⁹ <https://kbbi.kemdikbud.go.id> (diakses pada 20 Mei 2022, pukul 09.00).

²⁰ Aminuddin. 2011. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*. Bandung : Sinar Baru Algensindo.

أي بطل الرواية والخصم. ج). يستند إلى الشخصية، أي الشخصية البسيطة والشخصية الصعب. د). يستند إلى نموّ صفة، أي الثابتة والمتطورة. ه). يستند إلى انعكاس الشخصية ، أي النموذجي والتجرد²¹. بينما الشخصية الرئيسية هي أحد الجوانب الحاسمة للنجاح في الرواية.

الشخصية الرئيسية هي الشخصية التي يتم إخبارها أكثر من غيرها ، سواء من حيث مرتكبي الحادث أو أولئك الذين تعرضوا للحادث. إلى جانب أنه يرتبط أيضاً بشخصيات أخرى. كان حاضراً بصفته الجاني أو متورطاً في النزاع. تظهر الشخصية الرئيسية كثيراً في كل حدث مهم لأنه يتم إخبارها باستمرار لذلك تميل إلى السيطرة على معظم القصة. يمكن أن يكون هناك أكثر من شخصية رئيسية في الرواية.

الشخصيات في القصة لها أدوار مختلفة. الشخص الذي له دور مهم في القصة يسمى الشخصية الرئيسية. وفي الوقت نفسه، فإن الشخصيات التي لا تلعب دوراً مهماً، لأن وجودهم يكمل ويخدم ويدعم الممثلين الرئيسيين فقط يطلق عليهم الشخصيات الإضافية. يذكر المعايير في تحديد الشخصية الرئيسية، وهي (١) شدة انخراط الشخصية في الأحداث التي تبني القصة ؛ (٢) تواتر العلاقة مع

²¹Ibid. h. 176.

الشخصيات الأخرى ؛ (٣) غالباً ما يكشف عنوان القصة عن الشخصية

الرئيسية؛ (٤) طول الفترة الزمنية للعثور على الشخصية الرئيسية.

ب. المبحث الثاني : توصيف الشخصية الرئيسية

١. مفهوم توصيف الشخصية الرئيسية

في الرواية كل شخصية لها شخصية معينة أنشأها المؤلف. فإن الشخصية هي الطريقة التي يصف بها المؤلف ويطور شخصية وسلوك الشخصيات في القصة. الشخصية هي عملية ظهور الشخصية من خلال إعطاء شخصية أو طبيعة أو عادة الشخصية في القصة. التوصيف هو إعطاء خصائص جسدية وروحية لممثل أو شخصية في القصة. استناداً إلى القاموس الإندونيسي الكبير فإن التوصيف هو إنشاء تصوير شخصية في عمل أدبي. أن الشخصية هي تصوير لشخصية وصفها المؤلف في عمل أدبي. التوصيف هو عنصر مكمل لإحياء الشخصية. التوصيفات هي الطريقة التي يصف بها المؤلف الشخصيات وشخصياتها في الرواية، بشكل مباشر أو غير مباشر. تعتبر التوصيفات من أهم الأشياء بل وحسباً في الرواية، لأنه سرد عمل خيالي بدون شخصية تدير القصة هي مستحيل.

٢. الفرق بين التوصيف والشخصيات

في الرواية يحتاج المؤلف إلى تقنية تصوير الشخصية يعني التوصيف. التوصيف يتعلق باختيار جنس شخصية وكيف تصور شخصية في قصة روائية. التوصيف (*characterization*) هو تصوير الشخصية. تقنية توصيف في الأدبي هي طريقة لوصف شخصية عند الروائي. فإن تقنية تصوير الشخصية والتوصيف يعني عملية يستخدمها المؤلف لخلق شخصية خيالية. يجب أن ينظر إلى شخصية خيالية على أنها شخص موجود في وقت ما ومكان معين ويجب إعطاؤه سببا منطقيا لأفعاله. لذلك، فإن مهمة المؤلف هي يجعل الشخصية مثل الواقع.

٣. تقنية توصيف الشخصية

أما تقنية لتصوير الشخصية، فهما: (١) تقنية تحليلي (شرح/مباشرة) يعني يصف المؤلف أو يشرح بوضوح طبيعة الشخصية من خلال تقديم وصف أو يشرح مباشرة. (٢) تقنية الدرامي (غير مباشرة) يعني يصف المؤلف صراحة الشخصية من خلال الحوار، الأفعال، الأفكار أو وجهات نظر الشخصيات الأخرى²². هذه أنواع تقنية الدرامي فيما يلي :

²² David Marshall Forno. *Penggambaran Karakter pada Tokoh Utama dalam Film "Maleficent"*. Surabaya, 2015. Vol. 3 No.2.

❖ حوار الشخصية: المحادثة تستخدم لوصف خصائص الشخصية. شكل المحادثة

في الرواية بشكل عام كثير جداً، يعني المحادثات القصيرة أو الطويلة.

❖ الأفعال الشخصية: يمكن أن تكون تصوير الشخصية في شكل كلمات

(لفظية) وغير لفظية التي تعكس الشخصية.

❖ الخواطر العاطفية الشخصيات: الأفكار ومشاعر التي يستطيع أن تصف

الشخصيات و في هذه الحالة، ليس بالضرورة أن تكون الشخصية هي التي

تقوم في شكل أفعال.

❖ التيار الوعي (*stream of consciousness*) متعلق بتقنية الشعور

والتفكير. كلاهما متشابه لأن تيار الوعي يصف السلوك الداخلي للشخصية

بأفكار ومشاعر تمر قلب الشخصية مختلفة.

❖ رد فعل شخصية: يتسبب حدث أو مشكلة أو موقف شخص آخر في رد

فعل شخصي يعتبر صورة ذاتية للشخصية. بينما تكون ردود أفعال

الشخصيات الأخرى في شكل تعليقات واقتراحات وآراء.

❖ تصوير الطبيعة يمكن لظروف الإعداد في الرواية أن تدعم تصوير شخصية

الشخصية

❖ التصوير الجسدي للشخصية: يرتبط الوصف المادي للشخصية بالحالة الجسدية

للشخصية ، مثل: العمر والجنس والوجه وطويل ونحيف وغيرها.

ج. المبحث الثالث : رواية نداء الخالد

رواية "نداء الخالد" كتبها الروائي المصري هو نجيب كيلاي في ١٩٦٩ م، وتحكي هذه الرواية عن نضال الشعب المصري لتحقيق الاستقلال عندما استعمرها البريطانيون، يشمل الاستعمار الاستعماري (استعمار تقوم به الدول الحاكمة من أجل السيطرة على منطقة للحصول على الموارد الطبيعية والبشرية. والإمبراطوري (استعمار في العالم السياسي يهدف إلى السيطرة على الدول الأخرى في الحصول على السلطة أو الفوائد من البلدان التي يسيطرون عليها. من جميع الجوانب، فإن تأثير الإستعمار ضار جدا. وقد انتزع المهاجرون حقوق السكان الأصليين مثل العيش بسلام لا يمكنهم التمتع بثروة بلدهم حتى يحدث الاضطهاد مما يؤدي إلى ظلم. هذا الظلم يخلق مشاعر الكراهية بين السكان الأصليين والغزاة. كان التأثير الأكبر للاستعمار الذي شعر به الشعب المصري هو الاستعمار الإمبراطوري الذي سيطر فيه المستعمرون على السياسة المصرية.

من ناحية أخرى، يرسل هذه الرواية للعالم أنه لا يزال هناك في مصر بعض الأشخاص الذين تسكت يعني النساء. إنهم لا تتمتعون بنفس الحقوق التي يتمتع بها الرجال وخاصة المهاجرين الذين ينشغلون بقمع السكان الأصليين. وينعكس هذا في الشخصية الرئيسية إسمها “صابرين”. تعرض صابرين للعنف الجسدي ويؤديها والده. يتسبب الواقع الثقافي الذي يحدث في مصر في عدم المساواة بين الجنسين، حيث إن النساء لم تصبح إنساناً بالكامل حتى لا يكون للنساء الحق في يرسل الرأي واختيار قرارات حياتها. صابرين هي ابنة رئيس القرية وتريد أن تتحرر بلادها من الإستعمار البريطاني. صابرين هي شجاعة وإصرار على تحقيق شيئاً. صابرين تعلن الثورة بالذهاب إلى القرى النائبة لدعوة النساء المصريات للنضال من أجل حقوقهن مرة أخرى. في هذه الحالة، ينقل نجيب كيلاي شكل تحرر المرأة المصرية من خلال صابرين.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

د. المبحث الرابع : سيرة نجيب كيلاي

اسمه نجيب بن إبراهيم بن عبد لطيف الكلاي. ولد نجيب الكيلاي في العاشر من حزيران ٢٣ محرم ١٣٥٠ هـ أو ١٠ يونيو ١٩٣١ م في سيارصيايه بمحافظة الغربية

بمصر²³. لقد جاء من عائلة زراعية فقيرة للغاية. الأكبر من تسعة أطفال. عندما كانت الحرب العالمية الثانية، تأثرت مصر بشدة، بما في ذلك مسقط رأسه. تعرضت مصر لأزمة اقتصادية حادة مصحوبة بضغط وقمع المستعمرين الإنجليزي. بدأ نجيب كيلاني تعلم الكتابة ثم يدرس في المدرسة الثانوية في مدينة طانطا لمدة خمس سنوات، ويكمل دراسته في كلية الطب بجامعة فؤاد الأول²⁴. في مرحلة مراهق، يحب نجيب قراءة الكتب يعني خاصة المجلات الأدبية مثل الرسالة والثقافة. ومن هناك عرف كتاباً عظماء مثل: سيد قطب، المزاني، المنفلوطي، ضاح حسين، توفيق حكيم.

في الثامن عشر من ذوالقعدة ١٣٧٤ هـ، وبالتحديد يوم الجمعة مع جماعة الإخوان، حكم نظام جمال عبدون الناشر على الكلايني بالسجن عشر سنوات. ولكن في نهاية عام ١٩٥٨ م / ١٣٧٧ هـ، تم الإفراج عن الكلايني، وفي عام ١٩٦٥، زج به في السجن مرة أخرى لمدة عامين تقريباً، ثم أطلق سراحه عام ١٩٦٧. ثم انتقل نجيب كيلاني إلى دبي وأصبح مديراً لوزارة الصحة بدولة الإمارات العربية المتحدة. بجانب ذلك عضو في معهد الفنون لدول الخليج وينشط في العديد من الندوات حول الصحة والأدب.

²³ Muhandis Azzuhri. *Wacana Nasionalisme Najib Al-Kilani; Telaah Atas Novel Nida Al-Khalid*. (Jurnal STAIN Pekalongan, Pekalongan). 2007.

²⁴ Ibid

نجم كيلاني هو روائي مشهور ينتج العديد من الأدبية والطبية وكتب الصحف التي انتشرت في العيد من المجلات الإسلامية والأدبية. نجم كيلاني هو شجاعة لتجري على محاربة نظام الظلم والباطل. ولم يتردد نجم في إثارة موضوع العلماء والمثقفين أيضاً. ومصدر عمله من سحق وضغوط الظلم، وخاصة أشكال التعذيب والترهيب المختلفة في السجن. في نهاية حياته ينتهي نجم كيلاني عرضه المسرحية بعنوان "حبيبي سراجيفو" الذي حكي حدثاً تطهير عرقي مأسوية في بوسنية - هرزيفونية. توفي نجم الكيلاني في ٥ شوال ١٤١٥ هـ / ٧ مارس ١٩٩٥ م.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

مدخل البحث في هذا البحث هو مدخل كفي يعني تستخدم ليصورّ وتحليل الأحداث والأنشطة الإجتماعية والأفكار الناس²⁵ أو البحث متعلق بالسياق.²⁶ في ناحية أخرى مدخل كفي هو الإجراءات البحث بانتاج البيانات الوصفية بشكل الكلمات المكتوبة أو المنطوقة من الناس السلوك وملاحظة فيها.²⁷

فإن تقنية تحليل البيانات في هذه البحث هي تحليل الوصفي يعني طريقة تحليلية لبن وصف أو حقيقة لا يمكن فهمها إلا عند استكشافها بعميق. بجانب ذلك، الباحث يحتاج إلى وصف ظواهر التي تحدث وفقاً للظروف في المجال بحيث يكون هذا النوع من البحث الوصفي أو النوعي. الهدف هو يكشف عن الشخصية الرئيسية في رواية نداء الخالد حتى يستعمل مدخل كفي وتحليل الوصفي لتحليل البيانات.

²⁵ Machmud, Muslimin. *Tuntunan Penulisan Tugas Akhir Berdasarkan Prinsip Dasar Penelitian Ilmiah*. Malang: Penerbit Selaras.2016.

²⁶ Nugrahani, Farida. (2010). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Surakarta: UNS Press.

²⁷ Nyoman Kutha Ratna. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Belajar. 2007.

ب. بيانات البحث ومصادرها

أما بيانات هذا البحث فهي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على شخصية الرئيسية في رواية نداء الخالد. أن المصادر البيانات تنضم إلى القسمين : المصادر الرئيسية أو الأساسية و مصادر الثانوية.

- المصادر الرئيسية هي تتكون على معلومات والحقائق الأصلية التي تناولها الأيدي ولم يجر اقتباسها من قبل ولم يفسرها أحد أو تدوينها بالقل.²⁸ أما مصادر الرئيسية هذه البيانات فهو رواية نداء الخالد لنجيب كيلاي.

- المصادر الثانوية هي المصادر التي تتواجد مجمعة وجاهزة ويقتصر دور الباحثة هنا على تحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج اللازمة لبحثة منها وهذه البيانات قد تكون منشورة أو غير منشورة وهي تتضمن الكتب، والمراجع، والوثائق، والسجلات الرسمية وغيرها.

بالإضافة إلى ذلك التعريف فتستخدم الباحثة بعض المصادر المتعلقة بالبحث فهي : كتاب، البحوث العلمية، المقالات والمصادر الأخرى المتعلقة بالمصدر الرئيسي ويقوي تأكيد.

²⁸ Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian*. Yogyakarta: Rineka Cipta. 2006.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات البحث هو أدوات المستخدمة لجمع البيانات. أما أدوات جمع البيانات

في هذا البحث فهو الأدوات البشرية أي الباحثة ذاته²⁹.

د. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث هو طريقة المكتوبية هي أن تقرأ

الباحث رواية نداء الخالد عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدتها ثم يجمع

البيانات عن طريق بتدوين الملاحظات حسب البحث ويقسم تلك البيانات، إعادة

تحليل البيانات وتصنيفها حسب أسئلة البحث ويستخلص الباحث النتائج.

هـ. تحليل البيانات

أما مراحل تحليل البيانات في هذا البحث، مما يلي :

- تحديد البيانات : إختيار البيانات التي تم جمعها ثم أخذ البيانات المنسبة

بأسئلة البحث.

²⁹ Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta. 2014 .

- تصنيف البيانات : يصنف البيانات عن الكلمات في رواية نداء الخالد
وفقا بأسئلة البحث.

- عرض البيانات ومناقشتها : يعرض الباحث البيانات عن الكلمات في
رواية نداء الخالد ثم يفسرها أو يصفها وينقشها بالنظريات التي علاقة بها.

و. تصديق البيانات

البيانات التي تم جمعها تحتاج إلى تصديق، و يتبع الباحث من الطرائق التالية :

- مراجعة مصادر البيانات من رواية رواية نداء الخالد.

- الرباط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها ومناقشة البيانات.

ز. إجراءات البحث

- مرحلة الإستعداد : يزمع الباحث على البحث وموضعه، ويعدّ البحث ثم تحديد

أدوات جمع البيانات، وإجراءات البحث ومراجعة النظريات.

- مرحلة التنفيذ : في هذه المرحلة الباحث يجمع البيانات، تحليلها و مناقشتها.

- مرحلة الإنهاء : يكمل الباحث بحثه من تغليفه، وجليده، وطبعه ويقوم بتعديله و

صحيحه على أساس ملاحظة المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. المبحث الأول : الشخصية الرئيسية في رواية "نداء الخالد" لنجيب كيلاي

الشخصية الرئيسية هي إحدى اللبنة الأساسية التي دورا مهما في الرواية. الرواية نداء الخالد هي إحدى الروايات الحديثة لنجيب كيلاي بخلفية نضال الأمة المصري ضد الإستعمار الإنجليزي ففي هذا الرواية الباحثة وجدت الشخصية الرئيسية ذات خصائص فيأحياء القصة مختلفة، فيما يلي :

١. أحمد أفندي شلي

أحمد أفندي شلي هو شباب ثوري وطالب في المدرسة الثانوية في المدينة. هو يحب أسرته، وحساسة للبيئة المحيطة، ولديه معرفة واسعة حتى حاسمة في الاستجابة لشيء ما. عندما تكون في القرية، أحمدلا يهدأ ويشعرون بالأسف على الأشخاص الذين عذبوا بقسوة، ويقومون بأعمال السخرة، والمحاصيل التي احتكرها الإنجليزي. كل يوم تقريباً، وجد النساء والأطفال يتضورون جوعاً. هذا الأمر يجعل أحمد يكره الحكومة والإنجليزي يعني عندما أبوه (عبد العزيز شلي)

أسرهم جنود الإنجليزي، يظهر الكراهية في قلبه. يقسم لأمه أن ينصف والده.
انتقم بالذهاب إلى المدرسة الثانوية في المدينة.

في المدينة، التقى أحمد بالعديد الأشخاص من خلفيات مختلفة. يصبح من
رواد الثورة المصرية. قام باحتجاجات ومظاهرات واسعة النطاق لتحرير مصر من
الحكم الاستعماري الإنجليزي. بجانب ذلك، أحمد يحب صابرين، فتاة شجاعة في
القرية. لا يستسلم بسهولة ليحصل على حبه. فيما يلي الشخصية أحمد أفندي
شلي التي وصفها المؤلف في الرواية:

ولم يكن أحمد في وضع يسمح له بأن يتلقى حكم الشيخ، وكلماته البليغة،
ولهذا صرخ :

- لكن حبيبك لم يقل : لماذا يساق أبي كما تساق العبيد ؟ ولماذا يحارب ؟ هل

الإنجليزي سيكونون أحنى علينا من الأتراك ؟

وأبي... أبي مريض وكبر السن... ولن يعود... أتفهمون. و أنتم عندما

تذهبون لأعمال السخرة لن يعودوا... وسظل نساءكم وأطفالكم في حزن دائم،

ويعيشون على الأمل والدموع... ولن يعود أحد منكم³⁰.

في هذا الناص يدل أ، أحمد أفندي شلبي أحمد يريد المساواة في الحقوق ويريد الحرية لوالده ويكره ظلم. ثم يجد أحمد ليحذف أن يفرق بين اجتماعي و لا يريد أن يكون والده عبدا ويعمل سخرة لأن والده مسنا ومريضا.

وكانت دموع (أحمد) تنهمز، وعرقه يسيل غزيرا، والنظارات المدعورة تتركز على وجهه المحتقن المنفعل، وساد الجميع شعور بالمرارة لا يرحم هذا الشعور يبدو، وكأنه : سحبل متن يلتف حول رقابهم في قسوة، بغة إزهاق أرواحهم... لم يعد للحياة معنى، وقد امتلأت بالرعب والمظالم والجوع³¹.

هذا الناص يدل على أحمد يجب أسرته و يكون قلب رحيم عندما والده يدخل في سجن، يشعر أحمد حزين.

واحتد (أحمد) قائلا :

- لماذا نخدع أنفسنا دائما؟ لماذا نلقي التبعة كلها على الإنجليز والسلطان؟

- لأنها حقه لا مرء فيها

- بل حقيقة أن خنوعنا واستسلامنا هو الكارثة.. ألا تفهمني يا شيخ عنبة؟؟ ماذا

يحدث لو امتنع صاحب كل سلطنة عن تلبية أوامر السلطان والإنجليز؟؟ تصور لو أن

³¹ص: ٩

عمد القرى والأعيان ومأموري المراكز، وكل المصريينفي أنحاء السلطنة قاموا بعصيان شامل... عند ذاك يقف دولاب العمل، ويفيق الظلمة إلى رشدهم...³².

وها هو اليوم في طريقة إلى المجهول ... إلى رحلة خطيرة لا يعلم إلا الله مداها .. ولا ندري هل يعود أم لا، أقسم لك أن (أمي)، ستموت غما وكمدا... وأنا لست أدري كيف أستقبل العام الدراسي.. أصبحت كاليتيم...³³.

في هذا الناص أحمد يرفض مطيع إلى السلطان والإنجليزي لأن يريد تحرر من المتاعب. يفكر أحمد ستنتهي متاعب الناس إذا رئيس القرية والعمدة تمردوا على أوامر السلطان والإنجليزي. أحمد يهتم بعدالة والده يقسم إلى أمه ستموت غما وكمدا. صاحب الصوت هو (أحمد شلبي)، وفي لمح المصير أسرع (شيخ عنبة) وسد فم (أحمد) بكفه في قوة... ثم دفعه إلى أقرب باب، وقذف به داخل البيت.

إنني أرى بعيني اللجلادين الذين سافوا أبي إلى المصير الأسود.³⁴
انزعج أحمد عندما جاءت فرقة عمدة وجنود الإنجليزي لرؤية القرية بينما يشاهد

بأم عينيه أن والده اعتقل عند مأمور.

³²ص: ١٩

³³ص: ٢٠

³⁴ص: ٢٢

وكان (أحمد) علما بين أقرانه فهو أحد ثلاثة شبان يتلقون العلم في المدينة...
ويعرفون اللغة الإنجليزية، ويتحدثون بها في طلاقة، إذ أن الغالب على التعليم بلغة
المتحلين وياشرفهم.³⁵

هنا أحمد من أكثر الشباب تعليما في المدينة هو يدرس بالجدّ في المدينة حتى ينجح
لتحرير مصر من كل أشكال الاستعمار.

وكان فيها أحمد ابنه، ممثل الجيل الجديد في الكفاح وتلقي العلم والوطنية...
واحتواء مشاعر الحب الرقيق، والإحساس بالآلام الإنسان المستعبد في قريته...³⁶
ولم يبق على رحيل (أحمد أفندي) إلى القاهرة إلا يومان أو ثلاثة... وبعدها يغادر
الأرض الحبيبة التي يعشقها... ويجبها أهلها... إن قريته قطعة منه... جزء من روحه
وكيانه.. وذاكرياته كلها...³⁷

هذا الناص يشرح أن أحمد يجب الوظيفة وحسس للظروف المحيطة. منذ صغير
أحمد يعيش في القرية ويشعر صعوبة في يغادر القرية لأن قريته أصبحت جزءاً من
حياته.

³⁵ص. ٧٢

³⁶ص. ٩٠

ص. ٩١ ³⁷

وفكر (أحمد) في أن يكتب خطابا، (للشيخ عنبة) يشرح له هذا الأمر، وخاصة أن الصحف لم تكتب عن حقيقة الزيارة وما تم فيها، وإنما أحاطتها - زيا وكذبا بمظاهر الروعة والحماسة.³⁸

أحمد نقدي ليتجاوب شيئا ما في النص. يكتب الرسالة إلى شيخ عنبة بخصوص مشكلة السلطان حسين كامل التي كانت حدثت في مدرسته وانتشرت صحف لم تكتب حقيقة بل إخبار كاذبة.

لقد ذهب صبيحة ذلك اليوم إلى الأزهر للإشتراك في مظاهرة كبرى... ولحضور المؤتمر الكبير الذي ستناقش فيه القضية الوطنية، وللإستعداد لتشييع جنازة الشهداء الأبرياء... لكن القوات الإنجليزية حاصرت المساجد، فقصد لتوه إلى مسجد الحسين، فلم يستطع الإفلات من الحصار المضروب، القوات الأنجليزية تقف في كل مكان، وفي يدها الأعمى، ةأخذ الرجال يتوافدون من كل أنحاء القاهرة، والطفان لا يعرف العوائق والسدود...³⁹

هذا الناص ظهر أحمد حب الوطنية لحرية مصر في هنا هو يتبع مظاهرات كبيرة للشعب المصري وحضور مؤتمرات لتناقش القضايا الوطنية على الرغم يوجد عراقيل تواجهها.

³⁸ص: ١٣٦

³⁹ص: ١٧٠

ويرى (أحمد) بعيني رأسه ذلك كله، فيصرخ : (بسقط الظلم)، فينبعث من خلفه

هدير كالرعد، هدير يطغي على صوت الرصاص، وأوامر القيادة الإنجليزية..⁴⁰

رأى أحمد جنوداً إنجليزياً يطلقون الرصاص على عامة الناس خصوصاً النساء

والأطفال. عدد الضحايا الذين سقطوا ويجعل روح ثورة أحمد مشتعل.

قال (أحمد شلبي) ثائراً :

-ليكن... الحرية لا تمنع من أية دولة كبرت أم صغرت، ولكنها تؤخذ أخذا...

سننال الحرية بدمائنا ونضالنا وأحرارنا، إنها حقنا، ولن يغير من ذلك أمريكا لا مؤتمر

صلح.. لا يهمني تأييد دولة من الدول لنا .. بقدر ما يهمني إيمان شعبنا بحريته..

ومضية في الطريق الدمى الشائك للحصول عليها.. إن تصريح (ويلسون) وحده لم

يمنحنا الحرية.. وبالتالي فإن تنكره لهذا التصريح لم يبسلبها منا .. الثور سائرة في

الطريق.

فهب الجميع رؤوسهم موافقين.

ثم أخذوا يتحدثون عن ضرورة سفر بعضهم إلى الأقاليم، وتركية روح النضال في

الريف، ومدهم بالمعلومات والمنشورات، وتواكيدا للصلة الوثيقة بين الثورة في مختلف

الأرجاء، ثم قال (أحمد شلبي) :

⁴⁰ص: ١٢٢

- إيني مواقف على ذلك، إن سبعين في المائة من أبناء الشعب يعيشون في الريف.. والريف هو الذي تحمل أعباء الحرب.. أخذوا أقواته وحيواناته ورجاله.. إن ثورة الفلاحين هي أقوى دلالة وأبعد مغزى من أية ثورة أخرى، ثم من نحن؟ نحن أبناء هؤلاء الفلاحين، ونحن الذين نصطلي بنيران الثورة في القاهرة.. ليكون.. لسوف أسافر إلى الغربية، وأنزل طنطا.. وليذهب كل واحد منا إلى جهة من الجهات⁴¹.

تصريح ويلسون عن النضال من أجل الحرية لن يمنع أحمد والشباب المصريين يجاهد إلى وطنهم. ينشط أحمد الثورة للمحافظات لأنه ينتشره إلى زاوية القرية في كل منطقة وشباب القرية يدعون هذه الحركة. أحمد يعرف أن القرويين تصبح ضحية عند الإنجليزي. يتكون من فلاحين ومربي الحيوانات.

واندفعت الجماهير يقودها شباب منحث مثقف اسمه (يوسف الجندي) ولكي تؤمن الثورة على على نفسها باد الرجال بقطع الطرق الحديدية وأسلك البرق والتيليفون المؤدية إلى المدينة على الرغم من الإنذارات العسكرية التي يوجهها جناب القائد العام للقوات لبريطانية وكان ضمن المتظاهرين أبناء القرية بما فيهم العمدة و(عبد العزيز شلي) و(أبو المعاطي) و(شيخ عنبة) .. وكان (أحمد أفندي شلي) في مقدمة السائرين،

⁴¹ص: ١٧٧

ومن قادة المظاهرة إلى جانب الشاب الوطني (يوسف الجندي)...⁴²

مظاهرات حاشدة في مدينة زفتى يعني تعبير عن الناس ليكشف عن آرائهم

والدعوة إلى حریتهم. كان أحمد أفندي في الصف الأول مع شبان آخرين.

وأسرع (أحمد شلبي) بالوقوف إلى جوار الخطب .. واندفع قائلاً :

-بامس هذه الجماهير أبايعك ... وأقف إلى جوارك حتى الموت.⁴³

يثبت ولاء أحمد لمصر أنه يجب وطنه ، وأن أحمد على استعداد للجهاد مع

الشعب.

إنه يريد أن يصدر العدد الأول من جريدة (الجمهور) بسرعة وباتقان أيضاً،

والعدد الأول ملئ.. فيه المقالات الوطنية، وفيه تحليل للقضية الوطنية وشرح واف لها،

وفيه توجيهات للجماهير الثائرة.. توجه بحماية الأجانب.. واتحاد الطوائف والإتجاهات

المختلفة، وتأخي الميلمين والسليحين من أجل الوطن... كما شمل العدد الأول أسضا

عددا من الأوار والتشريعات مثل نظام جمع العوائد والضرائب.. وكذلك المشروعات

المزمع تنفيذها مثل تشغسل العاطلين.. ورد الرك والمستنفعات وتشجيع بعض

المشروعات الصناعية الصغيرة.⁴⁴

⁴²ص: ١٨٠

⁴³ص: ١٨٢

⁴⁴ص: ١٨٥

هذا هو شكل نقد أحمد لظروف ومشاكل مصر يعني يساعد في إخبار العالم أن مصر وضع صعب. ويهدف إلى توحيد الروح الوطنية للشعب من جميع أنحاء مصر. لأنه يعلم أن (صابرين) مخطبة لابن خالها، فالمسئلة إذن شائكة، وتحتاج لمزيد والحرص والدقة.. حتى لا يوقع العمدة في ورطة، ولكي لا يجرح إحساس ابن الخال.. وفكر (أحمد) في ترك الأمر كلية تجنبنا لهذه مشاكل كلها، لكنه عاد وتذكر أن (صابرين) - وهي صاحبة الشأن - ترفض الزواج من ابن خالها، وأنه هو الآخر (أحمد) يرغب في الزواج منها رغبة جارفة... تستولي على كل مشاعره وأفكاره كان يؤمن أنه و(صابرين) على حق، والحق فوق كل اعتبار، ولا يمكن أن يقرر أن (صابرين) تعامل كسلعة تباع وتشترى دون أن يكون لها أقل رأي في مصيرها.⁴⁵

أحمد يكافح حبيبته يعني صابرين باثبات وفقه كل الإنسان تستحق حرية عن نفسه. أحمد لا يريد صابرين أن تكون النساء الأخريات. لكن حدثا خطيرا هنز أرجاء القرية.. فغطى لى كل شيء ما عداه.. لقد ذهب (أحمد) إلى طنطا للماودة الاتصال بالثوار هناك.. وإطلاعهم على جريدة (الجمهورية) وآخر التطورات في زفتي.. واشترك في مظاهرة ضخمة خرجت من المدرسة الثانوية، والتقت بطلاب (الجامع الأحمدى)، واتجهت - سلمية - صوب المحطة.. فانضم إليها

⁴⁵ص: ٢٠٠

عدد ضخم من الأهالي يهتفون بالحرية والاستقلال.. وإلغاء الحماية البريطانية على

مصر. 46

صفاته أحمد هو شباب ثوري الذي يدعو للتغيير مصر.

مستحيل.. لسوف أذهب مع باقي الجرحى والقتلى إلى المستشفى الأميري.. أن

معر كتنا واحدة.. ومصيرنا واحد.. تميز على أحد، سأرقد إلى جوارهم، وأستمع إلى

أناتهم وآهاتهم.. وأرى دمائهم النازفة.. إنه شيء مرعب حقا.. لكنني سأسعد فيه..

سألتقى فيه دروسا لن أنساها طول حياتي.. لسوف ترتسم في مخيلتي دائما وحشية

هؤلاء الحيوانات أعداء الحياة.. سأظل أكرههم.. وأكرههم.. وأعلم أولادي حكاية

أعداء الحياة. 47

وسادت الناس فورة من الحماس المجنون... وزحف بعض الأهلي نحو زفتي

للمشالكة في الدفاع عنها بالأسلحة البدائية.. الفؤوس والعصي والبنادق العتيقة..

ووافق (الشيخ عنبة) على ذلك.. وأخذ (أحمد افندي شلي) يرتدي ملابسه مزمعا

السفر، ودخلت أمه :

فنظر إليها (أحمد) مبهوتا : -لا داعي لهذا الكلام.. لست طفلا.. إنني رجل وأعرف

ماذا أفعل.

46 ص: ٢٠٤

47 ص: ٢٠٦

لن أراجع

- يا أمي

-لم تنزل جريحاً.. ومقاومة القوات المسلحة المدربة جنون.. كان (أحمد) يشعر حقيقة بالألم في فخذه، ولم يكن على استعداد الممارسة أي نشاط عنيف ما تحتاجه المعارك الدامية، لكن كيف يتخلي عن المعركة وهو عضو في اللجنة.. ومشرف على جريدة الجمهور.. وواحد من الطليعة التي تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية!⁴⁸

طول مظاهرات أصيبت أحمد في قدمه لكن يرغب عن يعالج في المستشفى. يريد أن يترك نفسه مريض في ساحة المعركة ويرتكز تصميمه القوي على إحساسه المسؤولية الثورة وإعضاء اللجنة تشكيله.

٢. شيخ عنبة
شيخ عنبة هو رجل يبلغ من العمر ستين عاماً. شيخ عنبة هو شخصية دينية في مجتمع قرية شارشبة يتمتع بالحكمة والاحترام من قبل المجتمع. لديه القدرة على التأثير في الآخرين حتى يكون قادراً على إذابة قلب أي شخص يصعب تليينه. أعجب شيخ عنبة بمعلميه ، وهما جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، وكلاهما من

⁴⁸ص: ٢١٤

رموز النهضة الفكرية والفكر الديني في مصر. لطلما دعا الشيخ عنبة إلى النضال ضد الاستعمار البريطاني في كل خطبة بالمسجد وفي خطاباته أمام الجماهير. كما يمكن رؤية شكل نضاله من خلال دعم الشيخ عنبة لشباب القرية في الانتفاضة الإنجليزي، وخاصة أحمد. شيخ عنبه حريص جداً في التمثيل ولديه دائماً استراتيجية خاصة للمقاومة حتى لا يلحق الأذى بالأبرياء. فيما يلي دليل في الناص :

-لكن الحرب قامت و يا شيخ عنبة، دفاعاً عن الحريات . . . وعنكم أيضا . . لقد أدلكم الأتراك سنين طويلة.
فلوح (الشيخ عنبة) ، بيده في استنكار قائلاً :

-فليكن من أشعلوا الحرب هم وقودها . . فليدعنا الإنجليز . وعندما يقع علينا عدوان فنحن جديرون بالدفاع عن أنفسنا بالطريقة التي تناسبنا . . إنها حرب لإبادتنا وإفقارنا . . نحن وقودها . . هل هذا يرضيك يا خواجه ؟⁴⁹
وكان (الشيخ عنبة)، معتل الصحة . . لكنه كان ثاقب النظر . . يقظ الفكر . . يتابع الأحداث بقلب ثائر . . ويصرح محتما كلما رأى حيفا، أو وقعت عيناه على

⁴⁹ص: ١٧

وضع اجتماعي أو سياسي مقلوب⁵⁰

شيخ عنبة يدافع عن الحرية الناس ولديه معرفة واسعة لشيء ما.

فابتسم و الشيخ عنبة، في مرارة وقال :

-عند ذاك تعم المذابح أنحاء القطر، وبغرقون الأبرياء في بحر من الدماء .

-ليكن.. إذ لا بد من التضحيات. التضحية يجب أن تكون منظمة ومدروسة يا

أحمد أفندي⁵¹.

فكر شيخ عنبة عن سيحدث إذا أحمد وأصدقائه يجارب الإنجليزي. لقد كان

شيخ عنبة حكيمًا في إعطاء فهما. أحمد يكافح الإنجليزي ويجب أن يتم بطريقة خاصة

بتضحية.

قال (الشيخ عنبة) ، متاعباً:

-لا تنس أن ميثاق بل الوفا مثل أبيك يحترقون بلهيب الظلم .. أبوك واحد منهم

المأساة عامة . ولهذا يجب أن نناقشها ، على صعيد عام ، وقد تجد لها حلا جذريا.

حلا لا يكون نتيجته إنقاذ ابيك وحده والانتقام له ، بل إنقاذ الملايين المعذبة.

⁵⁰ص: ٤٣

⁵¹ص: ١٩

كان (الشيخ عنبة)، كبيراً في أفكاره . كبيراً في تعبيره عن المأساة الكبرى، وكان

لرنة العتاب البادية في حديثه أثر عميق.⁵²

هذه طريقة حكيما شيخ عنبة. هو لديه أفكار في يختتم المشكلات ويخلص

كلماته حتى يلامس قلوب من استمع.

وكان (الشيخ عنبة)، يرى في هذه التصرفات انحرافاً خطراً .. واستغلالاً قاسياً

لجهد الجماهير، وإرساء لقواعد الظلم والفساد . . وإهدارا لكل القيم الفاضلة التي

أكدها الدين والمثل العليا في كل الأديان والفلسفات .

ولم يكن (الشيخ عنبة)، بالرجل الجبان الذي يداري حنق، ويستسلم للأمر الواقع.

بل كان يحرص دائما على توجيه سهام نقده إلى العمدة وأحزابه من الموسرين ولا

يعتلى منبر المسجد إلا ويحدث الفلاحين، عن الإنسان الحر، وعن قوله عمر رضي الله

عنه.

متى استبعدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا، ويحدثهم عن صفات المؤمن

الحق. وعن وجوب المساواة والعدالة والمحبة وسيطرهما على علاقات بني البشر⁵³.

الشيخ عنبة يرى في تصرفات العمدة والحكومة المصرية انحرافا بينما يؤيد العدالة،

ويدعو على وعي الشعب المصري دائما.الشيخ عنبة يرى في تصرفات العمدة

⁵²ص: ٢٠

⁵³ص: ٤٤

والحكومة المصرية انحرافاً، ويؤيد العدالة، ويدعو على وعي المصريين دائماً.
سأخرج .. لكن كلماتي ستظل تطن في أذنيك .. لأنها كلمات حبيبي .. و كلمات
حبيبي لم .. ولن يذهب صداها أدرج الرياح . قصرخ العملة مرة ثانية :
-اخرج فوراً.

-يؤسفني أن أراك تعادي أهل قرينك . وتقف في صف أعدائهم . ولا تفكر إلا في
دائك لماذا لا تحبهم ويحبونك ؟ تأكد أن ما يدره عليك سلوك الخير أضعاف أضعاف
ما يجلبه لك طريق القسوة والتهديد والإيذاء.

وما كان في استطاعة العملة أن يعترف بالهزيمة .. ويرجع إلى الحق .. فهو .
كعملة . لا بد أن يكون على صواب . وتكون كلمته هي العليا .. ولما أعياه
منطقه .. وعجزه عن قهر و الشيخ عنبة ، قال : - كان في إمكاني أن أقذف بك مع

جيش العمال الذاهب إلى صحراء سينا . . وعندئذ لا تعود إلى هنا مطلقاً⁵⁴ .
وإرادة الله فوق كل إرادة .. لقد حاولت أن ترمي و الشيخ عبد العزيز شلبي ، إلى
لهيب الصحراء في سينا .. فأنقذه الله وأخذوا ان أخيك بدلا منه .. الله كبير .

تراخي العملة وارتمى فوق مقعده ، وارتجفت شفتاه ، وهمس بصوت واهن ضعيف :
- ارحمني يا عية .

⁵⁴ص : ٤٨

- كيف أرحمك وأنت لا ترحم .. لقد شربوا الخمر في بيتك ، وهو رجس من عمل الشيطان ونفدت كل ما طلبته السلطات منك .. ولم تدافع بكلمة واحدة عن أهل بلدك .. وكنت تجري أمام موكب الظالمين كعبد دليل . حتى تعثرت قدمك، وتمرغت في التراب يا ابن الأكابر .. أحل الأكابر.⁵⁵

لتنس ما فاء لتنس ما فات .. ولتغير سلوكك .. اذهب إلى المحزونين في بيوتهم وقل لهم كلمة عزاء ... واسهم في مصائبهم .. وقف إلى جوارهم منذ اليوم . . وإذا لزم الأمر فلتضح بمنصبك فهو شيء بسيط . . وعش لهم .. الله ما بقي من عمرك .. كن إنسانا يا حضرة العمدة⁵⁶.

شيخ عنبة هو ذكي في إخبار العمدة أن أفعاله تؤذي الناس ، ويقنع خلاف بأنه سيعود إلى جانب الناس، أي بزيارة بيت خلاف.

أما (الشيخ عنبة) فقد كان له رأي آخر إذ قال:
-العنف في مثل هذه الحالة يعقد الأمور أكثر، وما كان القتل تحت هذه الظروف وسيلة ناجحة .. الخواجه لن يقتله خنجر، وإنما تستطيع أن نقضي عليه بوعينا، وقطعنا دابر استغلالنا لمنا بمقاطعته وعدم التعامل معه، ما دام على هذه الصورة من الجشع⁵⁷.

⁵⁵ص: ٤٩

⁵⁶ص: ٤٩-٥٠

⁵⁷ص: ٨٧

نصح شيخ عنبة إلى أبو المعاطي في تجربة قتل خواجه عند انتقاما. وفقا للشيخ

عنة إن أفعال أبو المعاطي هو الفاشل وتؤدي نفسه.

ومع ذلك فقد كان فيها (الشيخ عنبة)، المؤمن المكافح الصابر⁵⁸.

(الشيخ عنبة) يمشي بين الفلاحين، ناشرا بينهم الوعي، محذرا إياهم من التعامل مع

الخواجه.⁵⁹

هذا الناص يشرح مؤلف أن شيخ عنبة هو المكافح الصابر وإيقاظ أهل القرية حتى

لا يتعرض للتخويف.

أنت لا تعرفه .. هذا الرجل داهية .. كلماته أقوى من ألف قتيلة .. يقول للناس

لا تستامع مع الخواجه .. يجرضهم على مقاطعتي .. ويقول لهم اذهبوا إلى السجن وفاء

لالتزاماتكم المادية.. وبيعوا أغلى ما تملكون . ولا تقترضوا من الخواجه بالربا الفاحش

تصور !! هذا العام لم أقرض مالي إلا لعدد ضئيل جدا .. عنبة هو الذي أفسد علي

الجو .. وعنبة هو الذي أفسد علي العملة.. أراد (أبو المعاطي) أن يقتلني بخنجره ..

فعجز .. أما (الشيخ عنبة) فقد قتلني معنويًا وماديا بكلماته .. إنه رجل خطر.

ثاب (خفاحه) إلى رشده .. وتذكر الشيخ بسمته الهادئ الورع.. ولحيته

البيضاء.. وجلسته على المنبر بعظ الناس .. ودوره في إزالة الأحقاد والخصومات..

⁵⁸ص: ٩٠

⁵⁹ص: ٩٩

ووقوفه دائماً إلى جانب المظلومين والمساكين..⁶⁰

يوضح النص أن الشيخ عنبة شخص له التأثير على القرويين حتى لا يريد أحد

ليتعامله مع الخواجة لأن شيخ عنبة انحاز إلى الفقراء المظلومين.

وقال عنبة :

تعلم يا خووجه، أن قيمة الإيجار تعتمد أساساً على ما تغل الأرض، فإذا ارتفع

سعر القطن ارتفع إيجار الأرض ، هذه بديهة يا خووجه⁶¹.

وانسكبت دمة على خد و عنبة ، ولكن لماذا يحزن ؟ لقد تجح مع العمدة ،

وفشل مع خفاجة ، والله وحده قادر على أن يغير الأحوال ، ويهدي إلى الحق ، ولن

ينتصر الشر..⁶²

هذا كلام شيخ عنبة يثبت أنه يدافع عن الناس ويحزن لأن لم ينجح في إقناع أحد

أهل القرية إلى جانب خواجة ، لكنه كان مصمماً على القتال ضد خواجة الذي جعل

الكثير من الناس بائسين. فتح شيخ عنبة قلبه باعتقاده أنه لا يزال هناك الكثير من

الطيبين الذين يريدون دعمه.

إن النداء الخالد لن يموت .. نداء الحرية أيها الرجال . . و يموت وجيلنا الصاعد

⁶⁰ص: ١٠٣

⁶¹ص: ١١١

⁶²ص: ١٢٠

تراه بأعيننا يحمل الراية دون خوف .. لقد تحررت العقول من الأوهام أيها الرجال،
ولهذا فأنا واثق من، النصر.. إن أبنائنا الضعفاء يهتفون للحرية.⁶³

وبحسب الشيخ عنبة، فإن النصر والاستقلال ليحتاج إلى التضحية والوقت والروح
والعقل وكافة عناصر النضال الأخرى. قال ذلك الشيخ عنبة أمام طلاب ثانوية
الأزهر لإحياء روح الاستقلال.

(فاشيخ عنبة) يدعو شباب القرية ورجالها للزحف صوب مدينة زفتي. أقرب مدن
المركز - للمشاركة الفعلية في الثورة ، ويخرج المئات سرا على الأقدام .. ويقطعون ما
يقرب من إثني عشر كيلو مترا ، وأغلبهم حفاة الأقدام ، ولعل أكثرهم لم يتناول طعام
الإفطار ، وفيهم من لا يحمل في جيبه مليما واحداً .. وأكثرهم لا يعرف القراءة
والكتابة .. وفي زفتي تطورت الأمور إلى حادث غريب مثير .. حادث لا ينساه
التاريخ.⁶⁴

أثبتت شيخ عنبة في التأثير على الآخرين من خلال تجمع أهل القرية وشبابها
للمشاركة في التطور ضد الإنجليزي. يشعر أن هذا هو الوقت المناسب لأن حالة
إنجليزي لم تعد قادرة على التحرك. غالبية الذين قاتلوا مع شيخ عنبة كانوا من عذبهم
الإنجليز. كانوا في يوم من الأيام عبيداً، واستغلوا ثروتهم وطاقاتهم.

⁶³ص: ١٦٢

⁶⁴ص: ١٦٩

هناك طريق وسط يا عمدة .. ما هو؟! تأجيل أمر عقد القرآن أولاً .. ما زلنا في حاجة إلى الحل .. التأجيل ليس حلاً . لكنه يعطي الفرصة لمزيد من التفكير والتروي ، وقد يقدم القدر الحل الذي تريد من حيث لا نشعر.⁶⁵

شيخ عنة يساعد أحمد في مشكلة مع صابرين . شيخ عنة يناقش بالحكيم هذا الأمر مع خلاف عبد المتجلى . واتخذ الوسيط وهو القرآن لينال الهداية . يتضح من هذا النص أنه بصرف النظر عن الحكمة ، فإن الشيخ عنبه رجل متدين أيضاً .

يا أبنائي .. القضية واضحة .. ها أنتم ترون أن المفاوضات على وشك التوقف، وزارة الثقة توشك أن تنهار .. والإنجليز هم الإنجليز .. إن أدق وصف ينطبق عليهم هو ما قاله واحد منهم اسمه (مستر بلنت) وهو صديق حميم لنا-لقد قال في عام ١٩١٠ : احذروا منا .. فإننا لا نريد لكم شيئاً من الخير . . لن تنالوا منا الدستور

ولا حرية التعليم ولا الحرية الشخصية . . وما دمنا في مصر .. فالغرض الذي نسعى إليه هو البقاء فيها . . هو أن نستغلها لمصلحة صناعتنا القطنية في منشستر . . وأن نستخدم أموالكم لتيمية مملكتنا الإفريقية في السودان ، وأن نستمر بأقل حياء من الماضي في تنمية مشروعاتنا المالية الإنجليزية الصهيونية في بلادكم ، وأن نقيد أيديكم وأرجلكم لنجعلكم هدفا لأطماعنا الاقتصادية . لم يبق لكم عذر إذا أنتم انخدعتم في

⁶⁵ص: ٢٠٢

نياتنا ، بعد أن وضح الأمر فيها وضوحاً تاماً . . فاحذروا أن تنساقوا إلى الرضى باستعباد بلادكم ودمارها . ثابروا على أن تعارضونا معارضة جهرية جريئة كل يوم .. اطلبو بلسان واحد ، وفي كل فرصة أن يوضع حد لما تتألمون منه ، وأن نعود نحن إلى حظيرة القانون .. وأن نسحب جنودنا من بلادكم .. وأن نكف عن التدخل في شؤونكم .. اطلبوا ذلك فإنكم بطلبه لا تخسرون شيئاً ، إذ نحن غرباء في بلادكم ، ومن حقكم أن تطالبونا بترككم . ذكرونا دائماً وبكل وسائل الإعلان بأن لا حق لانجلترا في أن تتصرف عندكم تصرف السيد ، وأنكم لا تريدوننا حامين لكم ، ولا مستشارين ولا منظمين لإدارتكم ولا تتركوا لنا عذرا نعتذر به لندعي لأنفسنا شيئاً من ذلك . وفي اليوم الذي يفهم فيه ذهن جمهورنا الثقيل أن الفائدة من بلادكم لا توازي المتاعب والأخطار التي يسببها لنا ، نرى انام محقون ونترك بلادكم ، وثقوا بأننا لن نترك بلادكم قبل ذلك بلحظة واحدة.⁶⁶

يلقى شيخ عنبة كلمة للعامّة عن حب الوطن وجرأة النضال هو الحقيقة. كان مصر أصبحت دولة مستقلة ومسألة حتى شيخ عنبة سعيد جداً. شجع الشباب على الجهاد ضد البريطانيين مثله. لا يستحق المصريون الأصليون أن يعاملوا مثل العبيد في بلادهم ، فالمستعمرون الذين ليس لديهم إنسانية ، يقوضون جميع جوانب حياة المجتمع

⁶⁶ص: ٢٣٤

المصري بدءاً من الاقتصاد والعقلية والتعليم وغيرها.

٣. خلاف عبد المتجلي (العمدة)

خلاف عبد المتجلي هو الشخصية الرئيسية في الرواية الذي عند دور عمدة شرشبه، طانطا ووالد صابرين. خلف عبد المتجلي شخص شديد الاتساق في أقواله وقراراته حتى يتردد الناس عنه. في البداية كان مسؤولاً حكومياً يطيع السلطان والبريطانيين. لقد ترك شعبه يعاني ويتضور جوعاً لكونه تابعاً لإنجلترا. لكنه أدرك بعد ذلك وأسف بشدة لما فعله كل هذا الوقت. اعتذر ووقف إلى جانب شعبه مرة أخرى. الشخصيات عبد المتجلي فيما يلي :

والعمدة لا يفكر في الأثر المترتب على سلب هذا كله ، ولا يفكر في الطائفة التي ستمل بأهل القرية ، أو الجرم الذي أظفاره فيهم ، أو الحزن الذي سيلون الحياة بلونه العمدة لا في كل بيت يسوقون رجاله إلى الموت يفكر في كل هذا بقدر ما يفكر في الوفاء بالتزاماته التي يطلبه رجال الإدارة.⁶⁷

وهرول العمدة إلى باحة الدوار الواسعة المفروشة بالرمال النظيف ، ثم صعد أريكة عالية وجمع أمامه الخفراء وأخرج عدداً

⁶⁷ص: ٢٨

من القوائم وفي كل قائمة بضعة أسماء ، وأخذ يتلو الأسماء واحداً واحداً،
والحقراء يستمعون إليه باهتمام حتى لا يفوتهم اسم من الأسماء المطلوبة ، ثم وزع
كل قائمة على اثنين من الحقراء اثنان من عساكر الشرطة المسلحين، ثم أنهى
أوامره قائلاً : . أحضروا هؤلاء الرجال من تحت الأرض، لو هرب أحدهم خلف
السحاب لا بد من إحضاره ، وسوقوهم إلينا مغللين بالحبال، ومن يبداني أدنى
مقاومة اضربوه على رأسه، أو ألخوا جسده بالسياط .. أحضروهم باي من، ومها
تكبدتم من تضحيات وإلا تعرضنا للملام والعقوبة .. أتفهمون ؟ ? أنا عبد
المأمور .. وليس في أوامر الحكومة⁶⁸
العمدة يطيع الأوامر الإنجليزي باستغلال إنتاج وعمل الشعب دون التفكير في
شعبه الذي كان يعاني من اللإنجليزي ثم يحضر العمدة قائمة بالأسماء لتحديد من
سيعمل في إنجليزي.
وانتشرت الأوامر الجديدة في أرجاء القرية ، وكان واضحاً أن رجال الإدارة
عازمون عزمًا أكيدا على تنفيذ ما تطلبه الجهات العليا بأي ثمن ، وكان من حماقة أن
يفكر أحد في المقاومة أو الهروب ، ولهذا رأى عقلاء الرجال أن يزجوا النصيحة إلى
الشبان كي يثوبوا إلى رشدهم وليعتصموا بالحكمة ، ويجنبوا أهلهم وقريتهم مر

⁶⁸ص: ٢٩-٢٨

الولايات ، وبطش السلطات ، وأن يدرؤوا عنها الحسائر والمصائب ، وكفى القرية ما تعانيه من ضيق وفقر وأحزان .. وأفقت النسوة من عويلهن ونواجهن ، وأخذن يتعلقن بأهداب أولادهن وأزواجهن . ويتوسلن إليهم أن يستسلموا للأوامر حتى لا تصيبهم الرصاصات الطائشة ، ونجاتهم اليوم المؤقتة من الرصاص قد تكتب لهم الحياة ، وقد يكتب الله لهم السلامة ويعودون من رحلتهم الخطرة.⁶⁹

هذا الناص يدل على العمدة والحكومة يقنعون الناس بالانصياع للأوامر الإنجليزية .

ووقف العمدة كرجل مسؤول موقفاً محايداً ، فاستدعى الشرطة والنيابة، ولم تدخل في صالح أحد الطرفين، وكان هذا تصرفاً رائعاً منه، فقد كان معروفاً من قبل أنه في صف الخواجه دائماً .. وبدأ يبطش بمنائيه .. وبالذين يماطلون في سداد ما عليهم من ديون .. نظير نسبة معينة يتقاضاها سراً من الخواجه .. أما هذه المرة .. فقد رفض مال الخواجه .. ولم يتحيز لواحد من الطرفين ... وسبق (أبو المعاطي) ، إلى الحبس التحفظي تحت ذمة التحقيق..⁷⁰

في هذا مشكلة أبو المعطي تجرد العمدة. ولا يدافع عن خواجه لأنه يدرك بالفعل أفعاله خاطئة ويبدو أن العمدة بدأ في المقاومة بمهارة.

⁶⁹ص: ٣١-٣٢

⁷⁰ص: ٨٨

وكان فيها حضرة العمدة و خلاف عبد المتحلي ، الذي خاض تجربة العنف
والقسوة والظلم .. ثم تحول بفضل كلمات مخلصه واعية ، إلى رجل صالح يبكي
ندما على ما بدر منه ، ولا يد وسعاً في التكفير عن خطئه ، والسهر على خدمة
أهله ومواطني قريته⁷¹

أدرك خلاف عبد المتحلي خطأه. لقد تعرض للإذلال الإنجليزي عندما سقط
أمام الناس.

ونظر الناس، فإذا بحضرة العمدة يقبل ، معتمداً على عصاه المعوجة، ثم
استطرد العمدة قائلاً :

- إن موقفك هذا يثير العجب .. إن الحسائر التي حلت بالقطر عامة ، وبهذه القرية
خاصة ، يجب أن نتحمل أعباءها جميعاً .. لماذا يضحي الفلاحون بأقواتهم وبهائمهم
وأبنائهم المغتربين .. وأنت .. أنت .. الرجل المقتدر المالي .. لماذا لا تتحمل التضحية
وتسهم فيها بنصيب ؟

وغمرت الفرحة وجوه الفلاحين، ولمعت في أعينهم أشعة النصر، وها هو العمدة
ينضم إلى صفوفهم ويقف إلى جوارهم دون خوف، وصاح (عبد الغفار الطبال) الذي
جاء يتتبع العمدة هاتفاً :

⁷¹ص: ٩٠

يعيش حضرة العمدة⁷²

وقف العمدة إلى جانب الفلاحين وكان الفلاحين سعداء بذلك.

أبكى على عمري الذي ضاع في العصيان .. إنني أتمني الآن أن أعيش مائة عام

أخرى .. أنا لا أعترض على مشيئة الله .. ولكنني أريد الحياة لأكفر عن خطاياي⁷³

لكن الإنجليز يعترضون على سفر الوفد، ويصدرون أوامرههم إلى مديري الأقاليم

بالتصدي لحملة التوكيلات ووقفها .. بحجة أنها مثيرة للفتن .. ومهددة للأمن العام .

لكن (الشيخ عنبة) لا يتوقف عن نشاطه .. والعمدة (خلاف عبد المتجلي) ، يفسح

له المجال للعمل ويؤازره⁷⁴

يندم خلف على حياته ويجزن لأنه يظلم الآخرون ويكفر عن ذنوبه والعمدة

يؤدي شيخ عنبة لتحرير المظلوم.

وسادت فترة صمت قال العمدة بعدها :

- ثم إننا لا نفعل شيئاً خطيراً .. نيب عنا بعض ذوي الرأي للمطالبة بحرياتنا ..

ألا ترى ، أن الحرية حقي ؟ ولماذا يمنعون الوفد من السفر ؟ .. إنها قضية جائزة كما

⁷²ص: ١١٥

⁷³ص: ١٣٣

⁷⁴ص: ١٥٧

ترى ، إن الحرب لم تنته يا حضرة الضابط.⁷⁵

كما في النص، قال العمدة إن لكل الحق في التعبير عن آرائه، والحرية لا أحد لديه

الحق في منعه.

وكان ضمن المتظاهرين أبناء القرية بما فيهم العمدة (عبد العزيز شلبي) و(أبو

المعاطي) و(شيخ عنبة) .. وكان (أحمد أفندي شلبي) في مقدمة السائرين⁷⁶.

العمدة يتبع مظاهرة كبيرة في مدينة زفتي مع الشيخ عنبه وأحمد وعبد العزيز

شلبي.

- وماذا في ذلك؟

-أعني أن الغيط كالمدرسة .. كالدواوين .. فكيف نصرح للمرأة بالذهاب إلى

الغيط ولا نسمح لها بأن تتعلم أو تتوظف ومع قوة حجتها ووضوحها إلا أن أباهما

راوغ قائلاً:

-لقد درجنا على أن المرأة للبيت .. والتعليم لا يزيدها إلا خلاعة وتحراً .. ألم

تسمعي عن الفضائح التي يرتكبها نساء الإفرنج المتبرجات؟

ولم يكن هناك جدوى من مناقشة أبيها .. فلأبيها رأيي الذي لا يجيد عنه .. وتقاليد

العتيقة التي لا يمكنه أن يتنكر لها ، وهي ترى أن « قاسم أمين ، رجل متطور ينصف

⁷⁵ص: ١٥٩

⁷⁶ص: ١٨٠

المرأة ، ويدافع عن قضيتها وأغلب آرائه لا تتناقض مع الدين ، ولا تخرج عن دائرة التربية الإسلامية⁷⁷.

هذه المحادثة تسبب خلاف عبد المتجلي مع ابنته رد فعل عاطفي .فكر خلاف عبد المتجلي غارق في الثقافة المصرية حتى تختلف وجهات نظره عن المرأة كمثل المجتمعات الأخرى.

فاعتصمت بالصمت.. لم تر فائدة تذكر من صدقها وتعبيرها المخلص عن حقيقة أفكارها ومشاعرها، وأبوها رجل صلب لا يثني عن معتقداته وإن كانت خاطئة ، ونظر إليها أبوها في غيظ وتمني في هذه اللحظات أن ينقض على عنقها ويعتصره اعتصارا ، وكاد يجن جنونه . فقذف بكوب الليمون في وجهها ، وصرخ:

أخرجي من أمامي يا عاهرة . . أخرجي ..⁷⁸

كان العنف الجسدي الذي قام به خلاف عبد المتجلي على صابرين بإلقاء كأس مليء بالليمون يعني يعبر غضب الأب تجاه لابنته لن ترفض ان تزوج. هذا ممنوع في المجتمع المصري حتى يشوه سمعة أسرته.

عندما انفرد الزوج بزوجه في وقت متأخر من الليل طرحا الموضوع على بساط البحث ، تناولا من كل زواياه . والتقت وجهات نظرهما عند عدة نقط .. أولاها أن

⁷⁷ص: ١٩٣-١٩٢

⁷⁸ص: ١٩٦

(صابرين) مخطئة وقليلة الأدب إذ أنها كشفت برقع الحياء ، وتكلمت بوقاحة . والثانية أن العمدة لا يصح أن يتنكر للوعد الذي قطعه على نفسه بتزويج ابنته من ابن خالها .. والثالثة أن (أحمد افندي) شاب ممتاز لا شك في ذلك ، وأنه يرجع على ابن الحال في ثقافته ومركزه وسمعته لكن لا جدوى من هذا كله .. وأخيراً قال العمدة : . أراك في صف ابنتك مع ذلك .. ويدهشني أنك تفضلين أحمد على ابن أخيك . الحق معك .. لكن زوجة أخي امرأة سيئة .. ومصالحة ابنتي فوق كل اعتبار . والأمر لك أولاً وأخيراً يا خلاف⁷⁹

يظهر النص أن العمدة يجب ابنته صابرين. كن لطيفاً في هذه المشكلة واستمع إلى شرح صابرين بهدوء.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

⁷⁹ص: ١٩٧-١٩٦

٤. صابرين

في هذه الرواية، صابرين هي ابنة العمدة الذي يتمتع بالذكاء والتفكير النقدي والشجاعة ورؤية واسعة. تصف جميع قصص حياة صابرين تقريباً حالة المرأة المصرية في ذلك الوقت. يجب تقييد البشر الذين يتمتعون بطبيعتهم بحقوق مستقلة على أنفسهم بالثقافة المصرية القديمة حتى تفقد المرأة حقوقها الإنسانية. بجانب ذلك، كان لوصول الإنجليزي إلى مصر تأثير كبير على حياة الناس، والنساء خاصة. ينتشر القمع وعدم المساواة بين الجنسين على نطاق واسع بشكل متزايد بحيث تصبح المرأة عاجزة عن رفض أو اتخاذ قرارات مثل الرجل. الشخصيات صابرين في الناص فيما يلي :

وكانت(صابرين)، هي الأخرى شهيرة بين لداتها، فهي بنت العمدة أولاً، وتمتاز بجمال رائع ثانياً.. ثم أنها تلقت مبادئ القراءة والكتابة منذ صغرها على يد محصل الضرائب في القرية ولطيف أفندي، وأصبح في مقدرتها أن تقرأ الجرائد والكتب كالمأثورات النبوية، وقصص الأميرة ذات الهمة والوزير سالم وسيف ابن ذي يزن وبعض الصحف والمجلات، وقد خلقت لها الكتابة والقراءة عالماً جميلاً رائعاً ، وخاصة بعد أن احتجزها أبوها داخل أسوار البيت بعد أن بلغت من

النضج، ولم تعد ترى الناس إلا من - خلال قضبان النوافذ والأبواب الشبه

مغلقة.⁸⁰

هذا الناص يشرح خلفية صابرين . منذ الطفولة، بدت صابرين مختلفة من

الفتيات غيرها، أحدها لأن صابرين شبيرين هي ابنة العمدة لذا تحصل على

التسهيلات الداعمة. صابرين تحب أن تقرأ الكتب حتى مزيد السن.

و كانت و صابرين ، تبكي بحرقة ، وعيناها بدتا مثل كأسين من الدم ، كانت

تقول : أبي مريض وصحته وسنه لا يحتملان السجن ، و (الشيخ عنبة ، هو الآخر

أصبح شيخا محطما .. فقاطعتها امها قائلة . إن أباك لا يرحم نفسه .

. إنه لم يفعل شيئاً يعاقب عليه .. لماذا لم يفكر في تهدئة و عنبة « ؟ . . لم تكذ تنتهي

الحرب حتى بدت لنا المتاعب من جديد .. أقول الحق . . و الشيخ عنبة ، رجل

مغامر . قالت صابرين :

- إنهم لا يفعلون إلا ما يفعله سعد باشا والوطنون المخلصون.⁸¹

-لكن ماذا ؟ إن التخلص من الإنجليز، وطلب الحرية كما يقول(شيخ عنبة) يحق

واجب يفرضه الدين.

⁸⁰ص: ٧٣

⁸¹ص: ١٦٠

ويرغم الدموع التي كانت تكسب من عيني (صابرين) ، إلا أنها كانت تشعر
بفرحة غامرة في أعماقها ، وهي تسمع الناس يثنون على شجاعة أبيها وإخلاصه
ووطنيته وهو الرجل المسن المريض.⁸²

صابرين عند الروح القومية، وترفض لاعتقال أربع أشخاص في القرية ثم
ناقشت محادثة صابرين مع أمها أن مصر يجب أن تكون خالية من الحكم
الاستعماري الإنجليزي ويجب أن تكون مستقلة عن قدميها. صابرين تشعر سعيدة
لأنه حصلت الدعم الاستثنائي له.

ظلت حركة التوقيعات ماضية في طريقها، ولكن شيئاً غريباً حدث في
القرية.. لقد فوجئوا ذات مساء (بصابرين) بنت (العمدة) تحمل في يدها أقلاماً
وأوراقاً.. وتمر على نساء القرية لتجمع بصاتهن وتوقيعتهن.. . برغم اعتراض
أمها.. وترديدها دائماً:

يا الفضيحة يا ابنتي.. أتفعلن مثلما يفعل الرجال لو علم أبوك بالأمر للقتك

درسا قاسيا في الأدب⁸³

⁸²ص: ١٦١

⁸³ص: ١٦٤

وقالت صابرين، التي طلبت توقيع هؤلاء النساء القرويات ، إن الثورة التي

تردد صداها في جميع أنحاء مصر قد دخلت قرى نائية ، بما في ذلك القرية التي

تعيش فيها صابرين.

أخي العزيز أحمد:

...فكرت مليون مرة أن أكتب إليك ، لكن يدي لم تكن تطاوعني ، فما من عرفنا

أن تكتب الفتاة لرجل .. ثم إن الكتابة ليست كل شيء ، إن قلبي يحدثني بأنك إنسان

كبير نبيل ، وأن لي في قلبك منزلة عظيمة ، أهو الغرور ، والوهم !! لا أدري ..

ولكن هكذا تحدثني نفسي . سى إنني أكتب إليك الآن ، وقد عمت الثورة أرجاء القطر

وأخباركم في القاهرة تصلنا باستمرار ، ولا أكتمك أني أخاف عليك ، أنا لا أبخل

بالتضحية من أجل وطني ، ولا أظنك تبخل بها . . لكن اعذرني يا وأحمد إن الحياة

غالية .. وحبنا غال هو الآخر .. ستقول لي إن وطننا أغلى من أي شيء آخر في

الحياة . . أنا معك في ذلك ، لكنني أرجوك أن تحافظ على حياتك .. أن تتصرف

بحكمة .. يجب أن تقدم تضحياتنا في روية وعقل .. نحن أحوج ما تكون لكل نقطة

دم يريقها العدو..

أحمد...

إن بنفسني حديثا أريد أن أقضي به إليك .. قد يكون حديثي عن الحب لكنه ليس

خارجا عن معاني الثورة الشاملة .. أشعر يا و أحمد ، أنني أتغير يوما عن يوم .. لم أعد (صابرين) التي تعرفها في السنوات الماضية .. إنني أضيق بالسجن الذي أعيش فيه .. أضيق بالتقاليد القاسية التي أرزح تحت عينها .. أشعر أن ثورة أخرى تثور في دمائي . وليس ذلك من الانحراف في شيء .. إنني إنسانة حية ذات كيان يلتهب ومشاعر وأفكار ، إن (قاسم أمين) الذي قرأت له يكتب كلاما غريبا عن المرأة وحقوقها .. لكنه ليس غريبا بالنسبة لي فإني أحس باستجابة حقيقية لكلمات هذا الرجل .. إنه يطالب بتعليم المرأة ، وهذا حق لا أثر فيه للباطل ، ويطالب باحترام إنسانيتها ومشاعرها .. وإعطائها الحرية التعبير عن نفسها في حدود الأخلاق المرعية .. وهذا حق أيضا .. ويريدها أن تحمل جزءا من التبعة الملقاة على عاتق المجتمع نساء ورجالا .. لكنني لا أوافق و قاسم أمين ، في مسألة السفور .. هذا رأيي . . وبالاختصار فإن هذا الرجل عظيم .. يرمي قواعد ثورة اجتماعية إلى جانب الثورة السياسية كما يقول أحد الذين كتبوا عنه ، وعن مقالاته في الصحف .

أخي أحمد . يجب أن أكون أنثى حرة متعلمة . ويجب ألا أساق إلى بيت الزوجية قهر أ ، لأعيش مع رجل لم يختره قلبي .. لقد قررت أن أتزوجك أنت .. ولا أتزوج ابن خالي .. ولن استسلم مهما كان الأمر .. إن الذي يعوقني الآن عن مواجهة أبي بالحقيقة ، هو أنه مريض مسن ، والناس مشغولون بالثورة في كل مكان .. ثم إنني

أحتاج لشجاعة خارقة كي أقول كلمة الحق . لكن ربما لو تقدمت لي طالبا يدي من أبي .. فاجد في نفسي الشجاعة للإقدام على ما أعتزمه.

عزيزي أحمد.

ألم أقل لك إن الثورة شاملة؟

لا بد من التغيير .. لا بد .. وإلى اللقاء.⁸⁴

صابرين كتبت رسالة لأحمد. تم إرسال هذه الرسالة في نفس الوقت الذي اندلعت فيه الثورة في جميع أنحاء مصر. محتويات رسالة صابرين على قضايا النوع الاجتماعي ويدل أن صابرين هي رائدة صعود المرأة في مصر. تفكر عن الوعي بحقوق المرأة ضرورة للغاية لاستقلال مصر.

كان رسالة التي أرسلتها إلى أحمد يدل على أن صابرين دعمت في تنفيذ الثورة. من ناحية أخرى ، قالت صابرين إنها تريد أن تكون امرأة مستقلة ومتعلمة بسبب إحساسها القوي بالقومية. إسلهت أفكارها من كتاب قاسم أمين الذي قرأتها للنضال و حقوق المرأة في قريته.

لكنه بعد تفكير عميق أيقن أن (صابرين) طموحة ، وأن ذكاءها غير عادي.. وأن قراءتها الكثيرة في الصحف القدية والمجلات والكتب . . كان لها أعمق الأثر في

⁸⁴ص: ١٧٥-١٧٢

هذا التغيير. لم تعد (صابرين) في نظره مجرد فتاة ريفية ساذجة، وهذا ما ينمى من حبه لها . وتقديره لشخصيتها ، بل إنه رأى أنها أكثر شجاعة وثورية منه ، لأنه لم يجروا على أن يفتح أباه في أمر زواجه⁸⁵

في الناص اعتراف أحمد عن صابرين التي تحولت إلى امرأة شجاعة وأكثر ثورية منها.

-يا ابنتي... الحريم للي.. والخدمة أزواجهن وأولادهن ولا شيء غير ذلك.

قالت (صابرين):

ثلاثة أرباع نساء القرية يذهبن للعمل في الغيط.

-وماذا في ذلك؟

-أعني أن الغيط كالمدرسة..

كالدواوين.. فكيف نصح للمرأة بالذهاب إلى الغيط ولا نسمح لها بأن تتعلم أو تتوظف ومع قوة حجتها ووضوحها إلا ان أباهم راوع قائلا:

-لقد درجنا على أن المرأة للبيت.. والتعليم لا يزيدنا إلا خلاعة وتحريرا.. ألم

تسمعي عن الفصائح التي يرتكبها نساء الإفرنج المترجات؟⁸⁶.

⁸⁵ص: ١٧٥

⁸⁶ص: ١٩٢

هنا يمكن ملاحظة أن الثقافة المصرية عند قوالب نمطية ضد المرأة ولم تقم " بإضفاء الطابع الإنساني" على المرأة بشكل كامل لأن حقوقها الإنسانية منها حقوق التعليم وإختيار زوجها.

وتذكرت (صابرين) آنذاك مشكلتها الخاصة، كم مرة فكرت في أن تواجه أباهما وأن تعبر له بصدق عن مشاعرها . لكنه مجرد هواجس سرعان ما تذوب إذا ما طلعت الشمس، أو التقت عينها بعيني والدها الصارم المحافظ .. لكن الظروف مواتية الآن ، وليس معها أحد، وأمها مشغولة عنها واقتربت (صابرين) من أبيها .. لسوف تستجمع شجاعته كلها هذه المرة، وتناقش أباهما في الأمر، فإن فشلت في إقناعه فلتعتبر الموقف متجمداً لم يطرأ عليه أدنى تغيير.. وإن وهبها الله النجاح ، فذلك غاية المنى .. إن الأمور الكبيرة ، أو المشاكل المستعصية لا تحل إلا بكثير من الشجاعة والحزم⁸⁷..

ناقشت صابرين هي الشجاعة لي يجاهد حقوق المرأة مع والده المحافظ وشروط فيالزواج. وبحسب صابرين، من حقه أن يرفض ويقرر بنفسه من سيتزوج.

شهق قائلاً:

- أحمد ؟ هذا الذي كنت أحسبه من أولياء الله الصالحين ؟ كيف عرفت ذلك ؟

⁸⁷ص: ١٩٣

خبريني.. إنني أعيش هنا مغفلا . تكلمي يا بنت (خلاف عبد المتجلي) الرجل المحترم.

قالت متلعثمة:

-لم آت منكرا ، ولم أرتكب ما يجرح كرامتنا .. نحن أشراف .. وسنبقى أشرافا طول

حياتنا.

-لم تجيبي على سؤالي .. كيف حدث هذا؟

فاعتصمت بالصمت . لم تر فائدة تذكر من صدقها وتعبيرها

المخلص عن حقيقة أفكارها ومشاعرها ، وأبوها رجل صلب لا يثني معتقداته وإن

كانت خاطئة ، ونظر إليها أبوها في غيظ وتمنى في هذه اللحظات أن ينقض على

عنقها ويعتصره اعتصارا ، وكاد يجن جنونه . فقدف بكوب الليمون في وجهها،

وصرخ :

أخرجني من أمامي يا عاهرة .. أخرجني ..؟

عندما انفرد الزوج بزوجه في وقت متأخر من الليل طرحا الموضوع على بساط

البحث، تناولا زواياه.. والتقت وجهات نظرهما عند عدة نقط.. أولاها أن

(صابرين).. مخطئة وقليلة الأدب إذ أنها كشفت برقع الحياء، وتكلمت بوقاحة.

والثانية أن العمدة لا يصح أن يتنكر للوعد الذي قطعه على نفسه بتزويج ابنته من

ابن خالها.. والثالثة أن (أحمد افندي) شاب ممتاز لا شك في ذلك، وأن يرجع على

ابن خال في ثقافته ومركزه وسمعته. لكن لا جدوى من هذا كله.. وأخيرا قال العمدة:

-أراك في صف ابنتك مع ذلك.. ويدهشني أنك تفضلين أحمد على ابن أخيك.

-الحق معك.. لكن زوجة أختي امرأة سيئة.. ومصالحة ابنتي فوق كل اعتبار..

والأمرك أولا وأخيرا يا خلاف.⁸⁸

تم تصوير بعض مشاعر الخطأ في هذه المحادثة. يغضب خلاف إلى صابرين برشقه بكوب من الماء والليمون. ثم يصيب خلاف بخيبة أمل من صابرين لرفضه الزواج ويحافظ خلاف عبد المتجلي على كرامة عائلته.

خلاف عبد المتجلي أن يكون حكيما في التعامل مع هذه المشكلة. حاول الاستماع إلى شرح ابنته برأس هادئ على العشاء.

ب. المبحث الثاني : تقنية توصيف التي تستخدمها على الشخصيات الرئيسية في رواية "نداء الخالد" لنجيب كيلاي

تقنية توصيفات التي تستخدم مؤلف على الشخصيات الرئيسية في رواية

"نداء الخالد" لنجيب كيلاي هو تقنية تحليلية (مباشرة) وتقنية الدرامية (غير

مباشرة). ذلك تقنية تهدف إلى تقديم صورة طبيعية ومفصلة وتلقائية ومثير

⁸⁸ ص: ١٩٧-١٩٦

للاهتمام تغييرات في أفكار والأفعال وآراء ومعتقدات الشخصيات.⁸⁹ تقنية تحليلية (مباشرة) وتقنية الدرامية (غير مباشرة) كلاهما له مزايا وعيوب في استخدامه حسب احتياجات القصة وأذواق المؤلف. يمكن أن يؤدي استطاع هذه التقنية إلى تقليل نقاط الضعف في كل منهما حتى يتمكنوا من استكمال بعضهم البعض. الدليل مؤلف يستعمل تقنية تحليلي (مباشرة) وتقنية الدرامي (غير مباشرة)، فيما يلي :

١. تقنية تحليلية (مباشرة)

تقنية تحليلية (شرح/مباشرة) يعني يصف المؤلف أو يشرح بوضوح طبيعة الشخصية من خلال تقديم وصف أو يشرح مباشرة. تقنية تحليلية في رواية نداء الخالد لنجيب كيلائي، منهم :

“كان (الشيخ عنبة) كبيرا في أفكاره.. كبيرا في تعبيره عن المأسة الكبرى، وكان لرنه العتاب البادية في حديثه أثر عميق في قلب (أحمد شلبي)”⁹⁰ يوضح الناس أن شيخ عنبة كان لديه أفكار كبيرا ويمكن أن تمس قلب أحمد. لذلك، في هذا الناص المؤلف يستخدم تقنية تحليلي.

⁸⁹ Nurhidayati. Pelukisan Tokoh dan Penokohan Dalam Karya Sastra. Malang: 2018.

⁹⁰ص: ٢٠

“وكانت (صابرين)، هي الأخرى شهيرة بين لداها، فهي بنت العمدة أولاً، وتمتاز بجمال رائع ثانياً. ثم أنها تلقت مبادئ القراءة والكتابة منذ صغرها على يد محصل الضرائب في القرية و لطيف أفندي، وأصبح في مقدرتها أن تقرأ الجرائد والكتب كالمأثورات النبوية، وقصص الأميرة ذات الهمة والوزير سالم وسيف ابن ذي يزن وبعض الصحف والمجلات، وقد خلقت لها الكتابة والقراءة عالماً جميلاً رائعاً، وخاصة بعد أن احتجزها أبوها داخل أسوار البيت بعد أن بلغت من النضج، ولم تعد ترى الناس إلا من - خلال قضبان النوافذ والأبواب الشبه مغلقة”⁹¹.

في هذا الناص المؤلف يستخدم تقنية تحليلي لأن يصف خلفية صابرين مباشرة ابنة العمدة جميلة وتحب قراءة الكتب والجريدات والمجلات.

“أحمد) يرغب في الزواج منها رغبة جارفة... تستولي على كل مشاعره وأفكاره كان يؤمن أنه و(صابرين) على حق، والحق فوق كل اعتبار”⁹²

يشرح المؤلف عن مشاعر أحمد لصابرين مباشرة و يبرر كلام صابرين عن الزواج. يدل أن يستخدم المؤلف تقنية تحليل.

⁹¹ص: ٧٣

⁹²ص: ٢٠٠

٢. تقنية الدرامية (غير مباشرة)

تقنية الدرامية (غير مباشرة) يعني يصف المؤلف صراحة الشخصية من خلال الحوار، الأفعال، الأفكار أو وجهات نظر الشخصيات الأخرى. تقنية درامي في رواية نداء الخالد لنجيب كيلاني، منهم :

“ولم يكن أحمد في وضع يسمح له بأن يتلقى حكم الشيخ، وكلماته البليغة، ولهذا صرخ : - لكن حبيبك لم يقل : لماذا يساق أبي كما تساق العبيد ؟ ولماذا يجارب ؟ هل الإنجليزي سيكونون أحنى علينا من الأتراك؟”⁹³

يظهر الناص أن أحمد هو شخص يريد الحرية لوالده. تقنية توصيف التي تستخدم المؤلف هو تقنية درامي من خلال حوار الشخصية أي محادثة بين أحمد وشيخ عنبة.

“لكن الحرب قامت (يا شيخ عنبة) دفاعا عن الحريات.. وعنكم أيضا.. لقد أذلكم الأتراك سنين طويلة”⁹⁴

هذا النص كلام خواجه عن أفعال شيخ عنبة الذي يدفع عن حرية أهل القرية. لذلك، في هذا النص المؤلف يستخدم تقنية درامي من خلال كلمة الشخصية الأخرى.

⁹³ص: ١٠

⁹⁴ص: ١٧

“واحتد (أحمد) قائلاً : - لماذا نخذع أنفسنا دائماً ؟ لماذا نلقي التبعة كلها على الإنجليز والسلطان؟ - لأنها حقه لا مرء فيها - بل حقيقة أن خنوعنا واستسلامنا هو الكارثة.. ألا تفهمني يا شيخ عنبة؟؟ ماذا يحدث لو امتنع صاحب كل سلطة عن تلبية أوامر السلطان والإنجليز؟؟ تصور لو أن عمد القرى والأعيان ومأموري المراكز، وكل المصريينف أنحاء السلطنة قاموا بعصيان شامل... عند ذاك يقف دولاب العمل، ويفيق الظلمة إلى رشدهم”⁹⁵

يصف مقتطف الحوار عصيان أحمد للأوامر الإنجليزي. المؤلف يستخدم تقنية درامي من خلال حوار الشخصية الأخرى.

“صاحب الصوت هو (أحمد شلبي)، وفي لمح المصراع أسرع (شيخ عنبة) وسد فم (أحمد) بكفه في قوة... ثم دفعه إلى أقرب باب، وقذف به داخل البيت. إنني أرى بعيني اللجلادين الذين سافوا أبي إلى المصير الأسود”⁹⁶

كما توضح الباحثة أن تقنية توصيفات يعني تقني تحليلية وتقنية درامية يمكن أن يكون تقنية الصحيح لوصف الشخصية الرئيسية عند استخدامها حسب الحاجة ودوق المؤلف.

⁹⁵ص: ١٩

⁹⁶ص: ٢٢

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بناء على نتائج التحليل الذي يؤدي على الرواية نداء الخالد لنجيب كيلاي
حصلت الباحثة كالتالي :

١. وجدت الشخصيات الرئيسية في رواية "نداء الخالد" لنجيب كيلاي أربع شخصيات، منهم : أحمد افندي شلبي هو شاب ثوري وشجاعة وناقد وروح قتالية عالية وطنية ولا تخلى عن أي شيء. الشيخ عنبة هو شخصية دينية في مجتمع قرية شارشبة الذي لديه روح قومية حتى يدعون لمحارب الغزاة إلى الشباب المصري. خلاف عبد المتجلي هو شخص قوي في الثقافة المصرية وتفكير صارم لكنه يحب ابنته وثابت في اتخاذ القرارات. صابرين هي المرأة شجاعة وذكية وتحب وطنها وتناضل حقوق المرأة المصرية.

٢. تقنية توصيف الشخصيات الرئيسية في رواية "نداء الخالد" لنجيب

كيلاي يعني تقنية تحليلية (مباشرة) وتقنية الدرامية (غير مباشرة).

ب. الإقتراحه

بناء على البحث ومناقشة التي تم إجراؤها، يقدم المؤلف الإقتراحه التالية :

١. من نتائج هذا البحث يأمل الباحثة أن يتمكن القراء من الحصول على معلومات مهمة عن الشخصية الرئيسية و تقنية توصيفاتها في رواية “نداء الخالد” لنجيب كيلاي.

٢. يأمل الباحث أن يقوم الطلاب بإجراء بحث عن أعمال الأدبية عالية الجودة ومثيرة للإهتمام من وجهات نظر مختلفة.

٣. تدرك الباحثة أن هذا البحث ليس كاملا لأنه مقيد بالمعروفة والمراجع. لذلك، تأمل الباحثة في تلقي النقد والإقتراحات البناءة حتى يمكن ترتيبها بشكل أفضل ومفيد في المستقبل.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

- أحمد صيب، أصول النقد الأدبي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الرحمة، هداية. سيكولوجية الشخص الرئيسي في رواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني. دراسة تحليلية سيكولوجية: أدبية عند إريك فروم. البحث العلمي، قسم اللغة العربية وادبها كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠١٩.
- الزهري، مهانديس. صار الخطاب القومي رواية الخالد لنجيب الكيلاني. قسم التربية الجامعة الإسلامية الحكومية بيكالونجان. ويعتمد الباحث على نظرية الأدبية. ٢٠١٧.
- السناء، درة. الشخص الرئيسي فس الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني دراسة سيكولوجية لأبرهام ماسلو. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وادبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج. ٢٠١٥.
- العين، قرّة. القائد المثالي في رواية النداء الخالد لنجيب الكيلاني. الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا يغياكارتا. ٢٠٢١.
- النساء، خير. الأسية في الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني. دراسة تحليلية تداولية. جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠١٧.
- بن محمد الفيصال، عبد العزيز. الأدب العربي وتاريخه العصر الجاهلي وعصر الإسلام والأماوي. الرياض المملكة العربية السعودية.

رشيدتيلة، فائزة. الشخصية الرئيسية في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني. دراسة تحليلية سوسولوجيا الادب. رسالة العلمية، قسم الآداب وكلية أصول الدين، الآداب والدعوة بجامعة فاطماواتي سوكارنو الإسلامية الحكومية بنجكولو. ٢٠٢٢.

رمضانية، حاني. المهمشون في رواية النداء الخالد لنجيب كيلاني. رسالة مقدمة للحصول على الشهادة الجامعية الإنسانية الأولى في قسم اللغة العربية وادبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية. الجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. ٢٠١٨.

فاراميتا، تيبا ساري. رواية الشخصية الرئيسية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني. لنيل الشهادة الجامعة الأولى في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة الإسلامية الحكومية رادين فتاح فالمبانج. ٢٠٢٠.

كيلاني، نجيب. النداء الخالد. بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٩٨١ م.
منطهار، رفقي أريس. الشخصية الرئيسية في رواية الرجال الذي أمن لنجيب كيلاني. الدراسة التحليلية سكلوجية أدبية عند كارل روجز. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وادبها كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠١٩ م.

نور جنة، نجمة. أيدولوجيا والصراع الطبقي في رواية نداء الخالد لنجيب الكيلاني. دراسة علم الاجتماع الأدب. لنيل الشهادة الجامعة الأولى في قسم اللغة العربية وادبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج. ٢٠٢٠.

ب. المراجع الأجنبية

- Afifudin dan Saebeni, Beni Ahmad. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: Pustaka Setia. 2009.
- Aminuddin. Pengantar Apresiasi Karya Sastra. Bandung : Sinar Baru Algensindo. 2011.
- Arikunto, Suharsimi. Prosedur Penelitian. Yogyakarta: Rineka Cipta. 2006.
- Asyifa, Ummi Hani dan Mirwan Akhmad Taufiq. *Analisis Sinkronik dan Diakronik Kata Zauj Dalam Al-Qur'an*. JALSAT: Journal of Arabic Language Studies Teaching. 2021.
- Basuki, Sri Harjono. Kecerdasan Intersersonal Tokoh Aji Saka Dalam Novel Aji Saka Karya P. Mulya Hadipura. Kawruh: Journal of Language Education, Literatur, and Local Culture. Sukoharjo: 2021. Vol. 3 No. 2
- David Marshall Forno. Penggambaran Karakter pada Tokoh Utama dalam Film "Maleficent". Surabaya, 2015. Vol. 3 No.2.
- Firdaus dan Zamzam, Fakhry. Aplikasi Metode Penelitian. Yogyakarta: Deepublish. 2018.
- Fitrah, Muh dan Luthfiyah. 2017. Metodologi Penelitian Penelitian Kualitatif, Tindakan Kelas & Studi Kasus. Sukabumi: CV. Jejak.
<https://kbbi.kemdikbud.go.id> (diakses pada 20 Mei 2022, pukul 09.00).
- Isfa, Novia . Teknik Pelukisan Analitik dan Dramatik Pada Tokohh Utama Dalam Novel Kembara Rindu Karya Habiburrahman El Shirazy. Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia. Jember:2021. Vol. 6 No. 1.
- Khoiriyatul Fajriyah. Kepribadian Tokoh Utama Wanita Dalam Novel Alisya Karya Muhammad Makhdlori. Samarinda, 2017. Vol. 3 No. 1.
- Machmud, Muslimin. Tuntunan Penulisan Tugas Akhir Berdasarkan Prinsip Dasar Penelitian Ilmiah. Malang: Penerbit Selaras. 2016.
- Muhandis Azzuhri. Wacana Nasionalisme Najib Al-Kilani; Telaah Atas Novel Nida Al-Khalid. Pekalongan: Jurnal STAIN Pekalongan. 2007.

- Nugrahani, Farida. Metodologi Penelitian Kualitatif. Surakarta: UNS Press. 2010.
- Nurgiyantoro, Burhan. Teori Pengkajian Fiksi. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2013.
- Nurhidayati. Pelukisan Tokoh dan Penokohan Dalam Karya Sastra. Malang:2018.
- Ratna, Nyoman Kutha. Teori, Metode dan Teknik Peneltian Sastra. Yogyakarta: Pustaka Belajar. 2007.
- Rawandhy, Ibnu. Kaidah Intrinsik Prosa Imajinatif Arab Dalam Ranah Kritik Sastra. Gorontalo: 'A Jamiy Jurnal Bahasa Arab dan Sastra, 2016.
- Sugiyono. Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D. Bandung: Alfabeta. 2014 .
- Zulfahnur. Teori Sastra Indonesia. Jakarta: Universitas Terbuka. 2007.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A